

## رياضيو دونالد ترامب

قاد رياضيون أميركيون حملات مؤثرة لدعم الرئيس المنتخب دونالد ترامب، ما يرجح توليهم أدواراً بارزة في فريقه. [31.30]



يتسبب حرق النفايات الإلكترونية في المغرب، بمشكلة بيئية من جهة، وخسارة مردود إعادة تدويرها من جهة أخرى.

13

العدد 10 نوفمبر / تشرين الثاني 2024 م 7 جمادى الأولى 1446 هـ - العدد 3723 السنة الحادية عشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Sunday 10 November 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



In Safe Hands

4444 756

qlm-online.com

qlm\_insurance

## تواطؤ أميركي يفاقم مجاعة شمال غزة

- الاحتلال يرفض تقرير لجنة خبراء عن مجاعة وشيكة: البيانات جزئية ومتحيزة
- المتحدث باسم الخارجية الأميركية: إسرائيل تخطط لفتح معبر إضافي واتخذت خطوات مهمة
- 50 شهيداً وعشرات المصابين في مجازر استهدفت مراكز إيواء وخيم مهجرين
- الحرب على الضفة... اغتاليات واقتحامات ومهاجمة قاطفي زيتون التفاصيل صفحة 3.2، 21

في العدد

04 | استهدافات الإسرائيلية في سورية تتمدد إلى ريف ادلب



05 | مجزرة في هجوم انتحاري في باكستان

10 | إلقاء القبض



وليد فياض: خطط طوارئ لضمان استمرارية توافر المحروقات في لبنان

12 | استراتيجيات صيانة أساسية لإطالة عمر شاحنتك

19 | هجمات



المانيا... مطالبات بتغيير قانون اللجوء

24 | ثقافة



امكنة باكستان وازمنتها... منظر ثمانية عقود من الفن والعمارة



## فلسطينيو الـ48 حرب على المعلمين

دفع معلّمون عرب في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، على مدار سنوات، ثمن مواقفهم الوطنية، ما عرضهم للانتقام السلطات الإسرائيلية.

19.18



مجموعة من فلسطينيي الـ48، خلال تظاهرة بمناسبة الذكرى السبعين للنكبة، حيفا، 19 أبريل 2018 (أحمد غرابي/فرانس برس)

الحدث

## مجلس الأمن يفرض عقوبات على قائدين في «الدعم السريع»

السكان في المساجد ولا تسمح لهم بالخروج إلا بعد دفع مبالغ طائلة يتعدّر الحصول عليها بعد ما مارسه من سلب ونهب». ووفق النقابة: «يرتفع عدد الوفيات بوتيرة سريعة، وبعض المحتجزين فقدوا أرواحهم جراء اضطراهم لتناول حبوب قمح ملوثة بالأسمدة الكيميائية تُستخدم ككتفاوي ولا تصلح للاستهلاك الآدمي، كما اضطر آخرون إلى شرب مياه غير صالحة من بئر قديمة مغلقة لم تُستخدم منذ فترة طويلة جداً».

(أسوشيتد برس، فرانس برس)

في الولاية، جراء عنف قوات الدعم السريع والتسمّم والجوع إلى أكثر من 200. وقالت إنه منذ اجتياح مليشيا الدعم السريع الإرهابية المدينة، ارتقى أكثر من 200 شهيد وشهيدة إلى السماء، منهم أكثر من 20 شهيداً قتلوا برصاص المليشيا، وآخرين توفوا بسبب المرض والجوع والعطش والتعذيب، وتوجد حالات وبائية وحالات تسمّم كيميائي في ظل انعدام أبسط مقومات الرعاية الصحية». ولفتت إلى أنه «بعد أن تم نهب وسرقة جميع ممتلكات المواطنين في المدينة، قامت المليشيا باحتجاز

هجمات وفظائع ذات دوافع عرقية في السودان». والقرارات المتعلقة بتعديل لائحة الأشخاص الخاضعين لعقوبات تتخذها خلف أبواب مغلقة لجنة متخصصة تابعة لمجلس الأمن. وجاءت العقوبات في وقت تتصاعد فيه المجازر التي ترتكبها المليشيات، وأحدثها في مدينة الهلالية في شرق ولاية الجزيرة وسط السودان. وفي السياق، أعلنت نقابة أطباء السودان - اللجنة التمهيدية، في بيان نشرته على حسابها بموقع فيسبوك، ليل الجمعة السبت، ارتفاع حصيلة الضحايا

أضاف مجلس الأمن قائد قوات الدعم السريع في غرب دارفور اللواء عبد الرحمن جمعة، وقائد عمليات المجموعة اللواء عثمان محمد حامد محمد، إلى لائحة الأفراد الخاضعين للعقوبات، بسبب تورّطهم في الجرائم التي يشهدها السودان منذ اندلاع الحرب بين الجيش والمليشيات في إبريل/ نيسان 2023، وقالت البعثة البريطانية في الأمم المتحدة على منصة إكس، ليل الجمعة السبت، إنه «بموجب نظام القرار» 1591، فرض مجلس الأمن عقوبات على اثنين من قادة قوات الدعم السريع، عقب



## سياسة

رفضت إسرائيل تقريراً لمجموعة من الخبراء العالميين في مجال الأمن الغذائي مدعوما من الأمم المتحدة، حذّروا فيه من حدوث مجاعة في شمال قطاع غزة، مدعية تعزيز جهود تقديم المساعدات، فيما واصل الاحتلال مجازره في أنحاء متفرقة من القطاع مستهدفا المنازل وخيم المهجرين

# تواطؤ أميركي يفاقم مجاعة شمال غزة

# مجازر متتقلة وانعدام مقومات الحياة

غزة، **العربي الجديد**

بعد أكثر من عام على حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة، وأكثر من شهر على العملية العسكرية الإسرائيلية في شمال القطاع حيث يواصل الاحتلال فرض حصاره بالقصف والتدمير والتجوع لدفع من تبقى من السكان للتوجه جنوباً، لا يزال الجيش الإسرائيلي ويجاهل حقيقة المعاناة التي تسببها جرائمه بحق الغزيين، رغم استمرار الأمم المتحدة وكالاتها وغيرها من الجهات الدولية في توثيق هذه المعاناة. يأتي ذلك في سياق تحدي الاحتلال منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي، لتل أبيب في تحسين دخول المساعدات، والمدنيين والمراقب الحيوية وإخلاء المساعدات إلى القطاع المحاصر، محذّرا بما يستهدف «مقاتلين» من حركة حماس وباقي فصائل المقاومة.

ورفضت إسرائيل، أمس السبت، تحديراً بالأمم القومي التركي على مدورها الجنوبية، على عكس إرادة الرئيس المنتهية ولايته جو بايدن، والأخير كان منع تركيا من القيام بأي عمل عسكري ضد «فدس» 39 ألف سائحة تحمل أكثر من 840 ألف طن من المواد الغذائية دخلت غزة خلال الشهرين الماضيين». وزعم عقد اجتماعات يومية مع الأمم المتحدة التي لديها 700 سائحة منذ ساعات منتظر التسليم والتوزيع. علماً أن تقارير من بينها ما أكده مسؤول وكالة الأمم المتحدة لغوث وتنشيط اللاجئين الفلسطينيين (ونروا) فيليب لازاريني، التي نفذها حزب العمال الكردستاني التركي، كما عزز بايدن اللجوء الأميركي في شمال سورية على عكس ترامب الذي كان على وشك سحب كل القوات الأميركية من سورية لولا اعتراض وزارة الدفاع على هذه الخطوة. وقد عبّر الدفاع السياسي لإدارة الثانية شمال شرق سورية «مسد» عن مخاوف الإدارة الثانية من الإدارة الأميركية الجديدة، وإعطاء الضوء الأخضر التركي بتبفيذ تهديداتها ضدّها، والمخاوف من العودة مجدداً إلى التفكير في سحب القوات الإيرانية الذي يشكل تهديداً وجودياً للإدارة الثانية كلها، إلا أن التفاوض التركي بتغيير خرائط السيطرة وتقليم أظافر قسد في ظل ولاية ترامب بات محكوماً لأن بالعدد من التغيرات في المنطقة، ولعل أهمها الهجمة الإسرائيلية الشرسة على المنطقة والتي بدأت من العدوان على غزة ثم لبنان وامتد إلى سورية عبر تكتيف الغارات الجوية ضمن هدف ملعن جو تقليم أظافر إيران في المنطقة وضرب كل القوى المدعومة إيرانياً في سورية والمنطقة، وهي عملية مدعومة أميركياً، مع الأخذ بعين الاعتبار أن ترامب هو الأكثر تشدداً تجاه إيران قياساً بسلفه بايدن، ومن ثم يعتمد وجود القوات الأميركية في سورية على مدى استمرار الدعم الأميركي للمنطخ الإسرائيلي ومدى الحاجة وجود القوات الأميركية في سورية.



فلسطينيان يفتحان الحزام في منزله، استهدفت قوات الاحتلال فيمها عباس (صاح الشقة بالارضول)



عقب استهداف الاحتلال خيم المهجرين في دير البلح، امس (صاح بالارضول)

### شهداء ومصابون في قصف خيمة بمستشفى شهداء الأقصى

### قوات الاحتلال تطلق سراح نحو 20 اسيرا من قطاع غزة

### المتحدث باسم الخارجية الاميركية: اسراييل تخطط لفتح معبر اضافي

حدثته». وحذرت اللجنة في تقييمها من «احتمال حدوث المجاعة وشيك وكبير، بسبب التدهور السريع للوضع في قطاع غزة»، وقال التقرير إنه «ربما تم تجاوز خطوط المجاعة بالفعل أو سيتم ذلك في وقت قريب». وتوقعت اللجنة في 17 أكتوبر الماضي، أن يصل عدد الأشخاص في غزة الذين يواجهون انعدام الأمن الغذائي بمستوى «كارثي» إلى 345 ألف شخص، أو 16% من السكان بين نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي وإبريل/ نيسان 2025. وصدف تقرير التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي ذلك حينها، على أنه المرحلة الخامسة، وبشمال غزة الحصار مستمر، وعلاصات بوضوح (حالات المجاعة والوت والحوز وسنويات سوء التغذية الحاد الحرجة للغاية».

واقادت اللجنة، أول من أمس، أنه منذ ذلك التقرير سات الظروف في شمال غزة مع تدهور أوضاع الكوادر الطبية، وأشار إلى أن مخزون الأدوية وصل إلى «مستوى صفر ولا توجد وفود طبية متخصصة تفرض على المجاعة وسوء التغذية والوفيات الزائدة بسبب سوء التغذية والرعي، وتزايد بسرعة في هذه المناطق». كما أعربت اللجنة



عن قلقها من قرار إسرائيل، الشهر الماضي، قطع علاقاتها مع أوتروا، محذرة من «عواقب وخيمة للغاية على العمليات الإنسانية»، مضيفة أن شحات المساعدات السموح لها وفود طبية متخصصة ومستلزمات طبية وسيارات إسعاف لتقديم الخدمات اللازمة

من جهة أعلن مدير مستشفى كمال عدوان حسام أبو صيفة، أمس، أن علامات المجاعة بدأت بالظهور بسبب الحصار وتقص الغذاء والماء والدواء، في محافظة شمال القطاع، التي تشهد «إبادة وتطهيرا عرقيا إسرائيليا» منذ أكثر من شهر. وقال أبو صيفة في تصريح قصور، إن الوضع كارثي ويشمل غزة الحصار مستمر، وعلاصات المجاعة بدأت تظهر على الأطفال والكبار جراء انعدام المقومات الأساسية للحياة من طعام ودواء ومياه». وأضاف: «تقبل على أيام صعبة في مواجهة موجة من حالات سوء التغذية والأمراض المرتبطة بها»، وشأن مخزون الأدوية والكوادر الطبية، وأشار أبو صيفة إلى أن «مخزون الأدوية وصل إلى صفر ولا توجد وفود طبية متخصصة تفرض على المجاعة وسوء التغذية والوفيات الزائدة بسبب سوء التغذية والرعي، وتزايد بسبب نقص الأكليات، وعدم وجود وفود

### ارتفاع اسعار الغذاء

تزداد صعوبة الوصول إلى الغذاء في قطاع غزة، مع ارتفاع اسعار المواد الاساسية في السوق السوداء، أشار تقرير لجنة المراجعة المداعمة، اولك من اسس الجمرة، إلى ان سعر غاز الطهو ارتفع بنسبة 2612% والديزل بنسبة 1315% والخالب بنسبة 250%. وأضاف أنه «الارتفاع مع ارتفاع اسعار المواد الاساسية بشكل كبير ومتزايد، كان هناك انهيار كامل لسلك البترول، بحيث لا يمكن شراء اول مقايضة الغذاء والاحتياجات الاساسية».

في غضون ذلك قال مراسل «العربي الجديد»، إن جيش الاحتلال أطلق، أمس، سراح نحو 20 اسيرا من قطاع غزة اعتقلهم في اوقات سابقة من عملته البرية. ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية (وفا) عن مصادر محلية قولها إن «معظم المعتقلين الذين أفرج عنهم قد اعتقلوا خلال عدوان الاحتلال على شمال قطاع غزة في الخامس من الشهر الماضي»، ووفق الوكالة، «لا يزال المعتقلون يرفضون حتى اليوم الإفصاح، عن أعداد حالات الاعتقال من غزة، وينفذ بحقهم جريمة الإخفاء القسري».

إلى ذلك بحث نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، ووزير خارجية الولايات المتحدة أنتوني بلينكن، «أهمية تكثيف الجهود المبذولة من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار في قطاع غزة ولبنيان». ووفق بيان لوزارة الخارجية الإماراتية، أمس، جاء ذلك خلال اتصال هاتفى بين الجانبين أول من أمس الجمعة، حيث تم «بحث التطورات الراهنة في منطقة الشرق الأوسط، خصوصا الأوضاع في قطاع غزة وتداعياتها، لإسما الإنسانية»، كما بحث «أهمية تكثيف الجهود المبذولة من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار، وتوفير الحماية للمدنيين كافة، ومناقشة المستجدات في لبنان». في سياق متصل، بحث بلينكن مع وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، خلال اتصال هاتفى «المستجدات الاليجابية، وتداعياتها الأمنية والإنسانية، والجهود المبذولة بشأنها، وفق بيان للخارجية السعودية مساء أول من أمس، وقالت وزارة الخارجية الأميركية، في بيان مساء أول من أمس، أن الهجوم استهدف أحد أفراد حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، دون تقديم دليل أو مزيد من التفاصيل.

أما الهجوم الثاني فقد أسفر عن استشهاد سبعة أشخاص عندما استهدفت ضربة إسرائيلية خيمة للمجربين في وادي صابر قرب بلدة عسان الجنوبية شرق كركنا، وشرد معظم عناصره إلى وسط القطاع وجنوبه، واعتقلت 9 منهم. في موازاة ذلك أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، أمس، ارتفاع حصيلة ضحايا القصف الإسرائيلي منذ بدء الحرب إلى 43 ألفا و552 شهيدا، و102

# الحرب على الضفة.. اغتيالات واقتحامات



وزير الخارجية الفلسطيني

في مقاومة الاستيطان عنان البوريني، لوكالة الاناضول، إن غصان من الجيش ومستوطنين من مستوطنة «بئسهار»، هاجموا قاطفي الزيتون في منطقة جبل سلماح بمدينة عورين هاجموا المزارعين وصادروا محصول الزيتون والمعدات، واجبروهم على مغادرة أراضيهم قسراً، وأكد أن المزارعين كانوا قد حصلوا على موقفة من الجيش لوقف الزيتون، وأشار إلى أن «بورين تشهد اعتداءات مستمرة من المستوطنين، تشمل تسيير المركبات وتطهير الاحتلال وتهديم السكان». كما في جيش الاحتلال المزارعين من قطف ثمار الزيتون في منطقة المغارة شمال بلدة دير اسنيا في محافظة سلفيت شمالي الضفة

وفي سماق متصل، استشهد فلسطيني نتيجة إطلاق طائرة مسيرة تابعة لقوات الاحتلال النار على مجموعة من المدنيين في منطقة البصة شمالي دير البلح. كما أقال إطلاق طائرات الاحتلال الإسرائيلي المسيرة النار تجاه أشخاص في منطقة تبة النويري، غربي مخيم النصيرات، وسط القطاع في حين ذكرت مصادر طبية، أن خمسة فلسطينيين استشهدوا، وأصيب آخرون في غارة إسرائيلية استهدفت منزلاً لعائلة «أبو عمر» في محيط مسجد التوبة بمخيم جباليا شمالي قطاع غزة. كذلك مواطن وإصابة آخرين بجراح إثر استهداف الاحتلال الإسرائيلي منزلاً بمنطقة المشبية في بحث لاهيا شمالي قطاع غزة كما استشهدت سيدة ووقعت عدة إصابات، نتيجة قصف إسرائيلي استهدف تجمعاً في منطقة تل الزعتر شمالي قطاع غزة وفقاً للمصادر الطبية. فقد وصلت حصيلة الشهداء منذ فجر اليوم، إلى 32 شهيداً، نتيجة غارات الاحتلال الإسرائيلي على عدة مناطق في قطاع غزة.

إذ جيش الاحتلال أطلق، أمس، سراح نحو 20 اسيراً من قطاع غزة اعتقلهم في اوقات سابقة من عملته البرية. ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية (وفا) عن مصادر محلية قولها إن «معظم المعتقلين الذين أفرج عنهم قد اعتقلوا خلال عدوان الاحتلال على شمال قطاع غزة في الخامس من الشهر الماضي»، ووفق الوكالة، «لا يزال المعتقلون يرفضون حتى اليوم الإفصاح، عن أعداد حالات الاعتقال من غزة، وينفذ بحقهم جريمة الإخفاء القسري».

إلى ذلك بحث نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، ووزير خارجية الولايات المتحدة أنتوني بلينكن، «أهمية تكثيف الجهود المبذولة من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار في قطاع غزة ولبنيان». ووفق بيان لوزارة الخارجية الإماراتية، أمس، جاء ذلك خلال اتصال هاتفى بين الجانبين أول من أمس الجمعة، حيث تم «بحث التطورات الراهنة في منطقة الشرق الأوسط، خصوصا الأوضاع في قطاع غزة وتداعياتها، لإسما الإنسانية»، كما بحث «أهمية تكثيف الجهود المبذولة من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار، وتوفير الحماية للمدنيين كافة، ومناقشة المستجدات في لبنان». في سياق متصل، بحث بلينكن مع وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، خلال اتصال هاتفى «المستجدات الاليجابية، وتداعياتها الأمنية والإنسانية، والجهود المبذولة بشأنها، وفق بيان للخارجية السعودية مساء أول من أمس، وقالت وزارة الخارجية الأميركية، في بيان مساء أول من أمس، أن الهجوم استهدف أحد أفراد حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، دون تقديم دليل أو مزيد من التفاصيل.

أما الهجوم الثاني فقد أسفر عن استشهاد سبعة أشخاص عندما استهدفت ضربة إسرائيلية خيمة للمجربين في وادي صابر قرب بلدة عسان الجنوبية شرق كركنا، وشرد معظم عناصره إلى وسط القطاع وجنوبه، واعتقلت 9 منهم. في موازاة ذلك أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، أمس، ارتفاع حصيلة ضحايا القصف الإسرائيلي منذ بدء الحرب إلى 43 ألفا و552 شهيدا، و102

## شرفاً حرباً



**الأردن: وائل السقا أمينا عاما ل«لصحة الاسلامي»**
فاز المهندس وائل السقا، أمس السبت، بمكتب الأمين العام للحزب جبهة العمل الإسلامي الأردني، الذراع السياسية لحماة الإخوان المسلمين بالتركيبة خلال أعمال المؤتمر العام السادس للحزب. وقال السقا إنه سيعمل على توحيد الصفوف خدمة لرسالة الحركة الإسلامية ووعاتها، مؤكداً أن الأولوية في لدعم أي اختلاف ناشئ لتقوية الحركة الإسلامية وحماية رسالتها، وأن تكون معاً في حتى هذا الوطن أمام أعدائه الذين يترصون به خاصة العدو الصهيوني.

(العربي الجديد)

### جولة جديدة من مسار اساتة حول سورية الأنيب

اعلنت وزارة الخارجية الكازاخستانية، في بيان الجمعة الماضي، أن الاجتماع الدولي المقبل لمسار اساتة حول سورية سوف يعقد غداً الإثنين ويعد غد الثلاثاء، في العاصمة الكازاخستانية. ولغت البيان إلى أن جدول أعمال الاجتماع يتضمن قضايا تطور الوضع الاقليمي حول سورية، والجهود الرامية للتوصل إلى تسوية شاملة للوضع على الأرض، إضافة إلى تدابير الثقة والإعمار وعودة اللاجئين السوريين (العربي الجديد)

### اليونان: اشقات جديدة في «سيراز»



تعرض حزب سيريزا الحاكم الرئيسي في اليونان لاشقات جديدة، أمس السبت، خلال مؤتمر طارئ قبل انتخاب زعيم جديد لحل محل ستيفانوس كاسلاكيس (الصورة)، الذي يتهمة متفوق بالاستيحاء. وانشق أربعة نواب مقررين من كاسلاكيس، شرق اتنخ لهذا المنصب في سبتمبر/ ايلول 2023، صوتت للتحرك المركزية لحزب سيريزا كوات في الثامن عشر من سبتمبر الماضي على اقتالة كاسلاكيس في أعقاب مناشات التي تنصت على زعامته في 24 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي. (فرانس برس)

### نجيريا: 15 قتيلاً بهجوم لجماعة متطرفة جديدة

قال سكان في نيجيريا، أمس السبت، إن 15 شخصاً قتلوا واصيب آخرون عندما هاجمت جماعة «الأكوراواس» المتطرفة الجديدة منطقة ريفية في ولاية كيبى شمال غربي البلاد. وكانت «الأكوراواس» ظهرت بعد انقلاب في النيجر في يوليو/ تموز 2023، من قبل مجموعة من الرعاة على الحدود بين نيجيريا والنجر. (رويترز)

### بوركينا فاسو يتحد بالتعاون مع روسيا



أشاد وزير خارجية بوركينا فاسو كارامانو جان-ماري تراوري (الصورة)، أمس السبت، بالتعاون القائم مع روسيا التي عدّها شريكاً «ممكن المضي معه قداماً ويتناسب أكثر» مواطنيها وقال، على هامش المؤتمر الروسي الأفريقي في سوتشي، إن «الأولوية بالنسبة إلينا لا تقضي بتفويض رئيس على آخر، بل بتعزيز ما للعرض المهدّد من رئيس ما لشعبي» معتبراً أن «العرض المهدّد في إطار الشراكة مع روسيا يناسب أكثر المواطنين» من دون توضيح تفاصيله. (فرانس برس)

## سياسة

## الحدث

## تدمير ميس الجبل نموذجا لسياسة الأرض المحروقة... وحزب الله يواصل استهداف المستوطنات

# الاحتلال يمحو معالم جنوب لبنان

تعمل قوات

الاحتلال الإسرائيلي

على تغيير معالم

البلدات والقرى

في جنوب لبنان،

مع تفجير احياء

كاملة فيها،

وهو ما حصل

في ميس الجبل.

وفي الوقت

الذي حاول فيه

رئيس حكومة

تصرف الاعمال

في لبنان نجيب

ميقاتي بث الأمل

بإمكانية إيجاد حل

يوقف العدوان،

واصل حزب الله

الاستهداف قوات

الاحتلال

بيروت، رينا الجمال

حيفا، العربي الجديد



بواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي عمليات نسفه الأحياء والمباني في القرى الحدودية جنوب لبنان ضمن استراتيجية باثت واضحة تهدف إلى منع عودة الأهالي إليها، على غرار ما جرى قبل أيام في بلدة ميس الجبل التي دُسر أكثر من 70 في المائة من مبانيها ومؤسساتها ومحالها

ومعالمها وانضم إليها السرايا العملى بعد تفجيرها أول من أمس الجمعة. علماً أن الغارات لم تستثن حتى دور العبادة والمستشفى وخطوط الإمداد. بموازاة ذلك كانت غارات الاحتلال تتكثف خصوصا في البقاع اللبناني، إذ شن غارات على قصرنايا، الكنيسة، حداث بعلبك، مجدولون، الجمالية، التي شيت ما أدى إلى سقوط 10 شهداء في حصيلة غير نهائية في ظل صعوبات عمليات الإنقاذ في المنطقة، فيما كان طيران الاحتلال شن 13 غارة على الضاحية الجنوبية لبيروت ليل الجمعة السبت. واستهدفت الغارات العتيقة مناطق الحد وبرج المراجنة واللطكي والحقت إحدى الغارات أضرارا بعمى الجامعة اللبنانية في منطقة الحدث.

وفي الوقت الذي واصل فيه حزب الله استهداف قوات الاحتلال والمستوطنات بالصواريخ، قال رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، في تصريح من دار الفتوى في بيروت بعد مشاركته في اجتماع المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى أمس السبت: «تقاتلوا بالواجب تجدهم» مشيراً إلى أنه في كل الاجتماعات التي نعقدُها نلتمس وحدة اللبنانيين وتضامهم وحرصهم على هذه الوحدة.

وارتكب الاحتلال سلسلة مجازر في ميس الجبل في قضاء مرجعيون بمحافظة النبطية جنوبي لبنان منذ فتح جبهة

### خطر اتساع الحرب

حذر وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي من انه اذا اتسعت الحرب فإن الأرها المكلفة لن تتوقف عند منطقة الشارف الأوسط، مضيفاً انها يمكن ان تمتد إلى مناطق اجدع في العالم. وواصل عراقجي، أمس السبت، في كلمته بمؤتمر «مدرسة نصر لله» في طهران، أنارتا مع ذكرى مرور 40 يوماً على اختراق إسرائيل الامتب العام لحزب الله حيث نصر لله في غارة على الضاحية الجنوبية لبيروت، أن «الصهاينة يريدون زرعاًع دم المنطقة».

| **رصد** |

## الاستهدافات الإسرائيلية في سورية تتمدد إلى ريف ادلب

إن صواريخ إسرائيلية خارقة للتحصينات

استهدفت فجر أمس، مواقع عسكرية ومقار ومستودعات للأسلحة في مدينة سراقب للتحصينات للمرة الأولى، أمس السبت، مواقع لحزب الله اللبناني ومليشيات مدعومة من إيران في شمال غرب سورية، في ليس بعيدا عن خطوط التماس مع فصائل المعارضة السورية، شمال غربي سورية، فيما نقلت وكالة «سانا» التابعة للنظام عن مصدر عسكري قوله، أمس، إنه «بعد منتصف الليل، شن العدو الإسرائيلي غاراتا جوية من اتجاه جنوب شرق حلب مستهدفا عددا من المواقع في ريفي حلب وادلب، ما أدى إلى إصابة عدد من العسكريين ووقوع بعض الخسائر المادية»، وردت قوات النظام على الخسائر المادية، ورددت قوات النظام على الخسائر الإسرائيلية ببعصف مدفعي

طاولت صواريخ إسرائيلية خارقة للتحصينات مواقع لحزب الله اللبناني ومليشيات مدعومة من إيران في شمال غرب سورية، في ليس بعيدا عن خطوط التماس مع فصائل المعارضة السورية، شمال غربي سورية، فيما نقلت وكالة «سانا» التابعة للنظام عن مصدر عسكري قوله، أمس، إنه «بعد منتصف الليل، شن العدو الإسرائيلي غاراتا جوية من اتجاه جنوب شرق حلب مستهدفا عددا من المواقع في ريفي حلب وادلب، ما أدى إلى إصابة عدد من العسكريين ووقوع بعض الخسائر المادية»، وردت قوات النظام على الخسائر الإسرائيلية ببعصف مدفعي طاولت المدنيين في مدينة الأنابرب بريف حلب الغربي، ومدينة سمرين، شرقي ادلب، المحاذية لسراقب. وذكر مصدر من وحدات الرصد والمتابعة في المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة السورية إن سبعة عناصر قُتلوا وأصيب 15 عضوا من مليشيات «سرايا الصبر» وسرايا عاشوراء وعصائب أهل الحق» التابعة للحرس الثوري الإيراني جراء غارات جوية إسرائيلية استهدفت مقر عسكري ومستودعات للأسلحة في منطقة الصنّاعة، ومنبى البريد في داخل مدينة سراقب. وأشار إلى أن الغارات الإسرائيلية «استهدفت أيضا تل الرمات جنوبي مدينة سراقب، ومقار عسكرية على طريق بلدة كفر عمير القريبة من مدينة سراقب»، موضعا أنها «المرة الأولى التي يستهدف بها الجانب الإسرائيلي أهدافا في شمال غرب سورية حيث يوجد العديد من الميليشيات التابعة لطهران وبإسنادة لقوات

الرصاص الإسرائيلي على المرة بدمشق، 21 أكتوبر 2024 (أمام جواسيس إعراس برس)

تدمير احياء سكنية كاملة ومئات البيوت فيما بلغ عدد المخلات المهذمة عشرة آلاف محل، أما عدد الوحدات السكنية المنزصرة فقد بلغ 200 ألف، ووصل عدد المخلات المنزصرة إلى 40 ألفا وتضمّر اسم ميس الجبل المشهد في الأسماء المنصّمة بفعل لقطات التفجير التي طاولت في خلال ثوانٍ لقطات التفجير التي طاولت في، وقد لجأ وابطان من المتفجرات احياء فيها، وقد لجأ الاحتلال إلى بث مقاطع مصوّرة من عملية تفجير لـ«العربي الجديد»، مضيفا: «حتى الأصوات ومقابر البلدة لم يسلموا من

إسناد غرة في 8 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، فيما بلغ عدد المخلات المهذمة عشرة آلاف محل، أما عدد الوحدات السكنية المنزصرة فقد بلغ 200 ألف، ووصل عدد المخلات المنزصرة إلى 40 ألفا وتضمّر اسم ميس الجبل المشهد في الأسماء المنصّمة بفعل لقطات التفجير التي طاولت في خلال ثوانٍ لقطات التفجير التي طاولت في، وقد لجأ وابطان من المتفجرات احياء فيها، وقد لجأ الاحتلال إلى بث مقاطع مصوّرة من عملية تفجير لـ«العربي الجديد»، مضيفا: «حتى الأصوات ومقابر البلدة لم يسلموا من

وحشية العدو وإجرامه، إلى جانب مبنى السراي»، وأشار شقير إلى «أننا أعلنّا الخدمتاتية، وخزانات المياه ومحطات الاتصالات والإرسال وستخزال البلدة، والمدارس والمؤسسات التعليمية والمساجد ودور العبادة، كما وتدمر الأطفال وسنوتن، واليوم هي خالية من السكان، باستثناء 4 عجرة، رفضوا مغادرة البلدة، على مدار أكثر من ستة، وفُصلوا البقاء في قريتهم وبيوتهم، وكانوا يُسوّرون بالمواد والحاجيات الأساسية للصمو من جانب الدفاع المدني

وواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الواسع على لبنان، اليوم الـ46 على التوالي، إذ شن طيرانه غارات عنيفة على مناطق ضمن قضاء صور جنوبي لبنان، فيما تعرضت مدينة الخيام لسلسلة غارات، وأغارت مسيّرة على دعتين بين بلدتي قاقية الصنوبر والبسارية، وقالت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية إن الأطراف الجنوبية والشرقية لبلدة بجمر الشيف في جنوب لبنان تعرضت لصف مدفعي من مواقع الاحتلال.

في موازاة ذلك، شكّف حزب الله مستوى عملياته واستهدافه لانتشار جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي وقواعده العسكرية، فضلا عن نصف المستوطنات، وأعلن جيش الاحتلال، في سلسلة بيانات أمس، أن صفارات الإنذار دوت في مناطق عدة وسد إسرائيل خشية تسلس طائرات مسيّرة، موضعا أنه تم رصد إطلاق أكثر من 70 صاروخا من لبنان، استهدفت الجليل الغربي والأعلى، ومشيّرا إلى إنه تم اعتراض بعضها وسقطت البقية في مناطق مفتوحة. من جهته، أعلن حزب الله، في سلسلة بيانات، استهداف مستوطنتي معلوت ترشicha (على دعتين) ونهاريا، ومنطقة الكريوت شمالي حيفا، ومستوظنة برعام بصلمات صاروخية. كما أعلن حزب الله استهداف جميع لقوات الاحتلال في موقع العباد ومستوظنة المنارة، وثالث عند حدود بلدة بارون. واستهدف مستوظنة كريات شمونة ومدينة صفد وقاعدة ميرون لإدارة العمليات الجوية. كما أفا باستهداف مسيّرة من طراز هرمز 450 صاروخ أرض -جو، موضعا أنها سقطت في بلدو دير سريان، ومشيّرا إلى قيام الطيران الحربي الإسرائيلي بالأغارة عليها. وكان حزب الله قد افتتح عملياته باستهداف قاعدة زؤفولون للصناعات العسكرية شمال مدينة حيفا بصيلة صاروخية.



دمار في الضاحية الجنوبية لبيروت أمس (عراس برس)

| **تقرير** |

## لماذا الغى القضاء المصري احتجاجاً امام السفارة الاميركية؟



من وهمة احتجاجية على سالم نقيب الصحافيين فيالقاهرة، ديسمبر 2023 (محمد الشاهد/الناظر)

محصر، وأنا لست مندبها من من قبال الغاء غيرها». وعبر النائب السابق محمد أنور السادات، رئيس حزب الإصلاح والتنمية، عن عدم استغرابه من قرار المحكمة، وقال لـ«العربي الجديد» إن حق الظاهر مشروع وطبيعي، خصوصا في ظل غضب الشارع المصري من التصعيد الإسرائيلي ضد المدينين في غزة ولبنان. وأوضح السادات أن القرار جاء في ظل الوضع السياسي والاجتماعية مضطربة، حيث تتزايدت الضغوط الاقتصادية والعيشية على المواطنين، ما يدفع السلطات لتجنب أي تصعيد، وتحركات شعبية قد تتطور إلى تصعيد، ويوصح السادات: «هذا موقف من الطبيعي أن تتفاعل معه كل القوى السياسية في ميدان أو أمام سفارة أو غير ذلك».

وكشافة الرسالة الإسلامية، لكن منذ تاريخ 2 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، فقدنا مستشفى ميس الجبل في جنوب لبنان أعلنت منذ فترة وقف العمل في الأقسام كافة، وقد أخلى المستشفى، وخصوصا بعد اعتداءات متكررة غادرة من قبل العدو طاولته، والعاملين فيها، واشتداد الحصار على القرى الإمامية الحدودية، وقطع الطرق وخطوط الامداد، وصعوبة وصول الطواقم الطبية والتريفة والإدارية إليه، وغيرها من الأسباب والعوامل التي أدت إلى اتخاذ القرار، وصولا إلى أن كل محيطه بات اليوم مدمرا، وقد أنذر أيضا بالإخلاء».

وكان لميس الجبل، جنوبي لبنان، حضنتها من الجرائم الإسرائيلية في حرب بولبو/ تموز 2006، لكن ليس كما هو حاصل اليوم، وفق شقير، الذي أوضح أن «ميس الجبل أشهر، فيمكن تخيل وضعها حاليا في ظل الحرب التدميرية المنهجية، وهي قدمت 78 شهيدا منهم نساء وأطفال وسنوتن، واليوم هي خالية من السكان، باستثناء 4 عجرة، رفضوا مغادرة البلدة، على مدار أكثر من ستة، وفُصلوا البقاء في قريتهم وبيوتهم، وكانوا يُسوّرون بالمواد والحاجيات الأساسية للصمو من جانب الدفاع المدني

وواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الواسع على لبنان، اليوم الـ46 على التوالي، إذ شن طيرانه غارات عنيفة على مناطق ضمن قضاء صور جنوبي لبنان، فيما تعرضت مدينة الخيام لسلسلة غارات، وأغارت مسيّرة على دعتين بين بلدتي قاقية الصنوبر والبسارية، وقالت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية إن الأطراف الجنوبية والشرقية لبلدة بجمر الشيف في جنوب لبنان تعرضت لصف مدفعي من مواقع الاحتلال.

في موازاة ذلك، شكّف حزب الله مستوى عملياته واستهدافه لانتشار جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي وقواعده العسكرية، فضلا عن نصف المستوطنات، وأعلن جيش الاحتلال، في سلسلة بيانات أمس، أن صفارات الإنذار دوت في مناطق عدة وسد إسرائيل خشية تسلس طائرات مسيّرة، موضعا أنه تم رصد إطلاق أكثر من 70 صاروخا من لبنان، استهدفت الجليل الغربي والأعلى، ومشيّرا إلى إنه تم اعتراض بعضها وسقطت البقية في مناطق مفتوحة. من جهته، أعلن حزب الله، في سلسلة بيانات، استهداف مستوطنتي معلوت ترشicha (على دعتين) ونهاريا، ومنطقة الكريوت شمالي حيفا، ومستوظنة برعام بصلمات صاروخية. كما أعلن حزب الله استهداف جميع لقوات الاحتلال في موقع العباد ومستوظنة المنارة، وثالث عند حدود بلدة بارون. واستهدف مستوظنة كريات شمونة ومدينة صفد وقاعدة ميرون لإدارة العمليات الجوية. كما أفا باستهداف مسيّرة من طراز هرمز 450 صاروخ أرض -جو، موضعا أنها سقطت في بلدو دير سريان، ومشيّرا إلى قيام الطيران الحربي الإسرائيلي بالأغارة عليها. وكان حزب الله قد افتتح عملياته باستهداف قاعدة زؤفولون للصناعات العسكرية شمال مدينة حيفا بصيلة صاروخية.

وواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الواسع على لبنان، اليوم الـ46 على التوالي، إذ شن طيرانه غارات عنيفة على مناطق ضمن قضاء صور جنوبي لبنان، فيما تعرضت مدينة الخيام لسلسلة غارات، وأغارت مسيّرة على دعتين بين بلدتي قاقية الصنوبر والبسارية، وقالت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية إن الأطراف الجنوبية والشرقية لبلدة بجمر الشيف في جنوب لبنان تعرضت لصف مدفعي من مواقع الاحتلال.

في موازاة ذلك، شكّف حزب الله مستوى عملياته واستهدافه لانتشار جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي وقواعده العسكرية، فضلا عن نصف المستوطنات، وأعلن جيش الاحتلال، في سلسلة بيانات، استهداف مستوطنتي معلوت ترشicha (على دعتين) ونهاريا، ومنطقة الكريوت شمالي حيفا، ومستوظنة برعام بصلمات صاروخية. كما أعلن حزب الله استهداف جميع لقوات الاحتلال في موقع العباد ومستوظنة المنارة، وثالث عند حدود بلدة بارون. واستهدف مستوظنة كريات شمونة ومدينة صفد وقاعدة ميرون لإدارة العمليات الجوية. كما أفا باستهداف مسيّرة من طراز هرمز 450 صاروخ أرض -جو، موضعا أنها سقطت في بلدو دير سريان، ومشيّرا إلى قيام الطيران الحربي الإسرائيلي بالأغارة عليها. وكان حزب الله قد افتتح عملياته باستهداف قاعدة زؤفولون للصناعات العسكرية شمال مدينة حيفا بصيلة صاروخية.

### مناقشة



اقرب ضحايا التفجير في كويتا أمس (ماريان كاهن/الرس)

## مجزرة في هجوم انتحاري بباكستان

قتل 26 شخصا، بينهم 14 جنديا في باكستانيا، وأصيب 60 آخرون على الأقل، أمس السبت، جراء انفجار وقع داخل محطة قطارات في مدينة كويتا، مركز إقليم بلوشستان، جنوب غربي باكستان، الواقع على الحدود مع أفغانستان وإيران، فيما أعلن جيش تحرير بلوشستان، وهو إحدى الجماعات الانفصالية البلوشية الرئيسية، مسؤوليته عن الانفجار. وقالت الشرطة الباكستانية، صباح أمس، إن التفجير وقع أثناء وصول قطار إلى المحطة كان في طريقه إلى مدينة بيشاور، موضحة في بيان أولي إلى التفجير وقع بين الركاب، وأنه أدى إلى مقتل 22 شخصا على الأقل وإصابة 42 آخرين بجراح. وذكرت الشرطة أن التحقيقات الأولية تشير إلى أن التفجير كان تفجيرا انتحاريا، مشيرة إلى أن التحقيق لا تزال متواصلة، وكذلك أعمال الإغارة، وذكر البيان أنه أثناء وقوع التفجير، كان أكثر من 100 راكب موجودين في الموقع، معظمهم سقطوا بين قتل وجرح. وأحفا، قال المتحدث باسم إدارة الصحة في إقليم بلوشستان أمس وبإح 26 شخصا، بالإضافة إلى 60 جريحا، وكان مستشفى سانديمان الإقليمي في كويتا أعلن أن 14 من أفراد الجيش و12 مدنيا قتلوا» في الانفجار، مضيّفا أن 46 جنديا وشريطا و14 مدنيا أصيبوا بجروح، في الهجوم.

من جهته، قال حمزة شفقت، احد المسؤولين الحكوميين البارزين من كويتا لوسائل الإعلام إن الاعتداء «كان هجوما انتحاريا استهدف وكالات إنفاذ القانون»، مضيّفا أنه تم تعليق تشغيل القطارات من محطة السكك الحديدية، في الوقت الحالي، وناشد شفقت أيضا

المواطنين التبرع بالدم للجرحى، فيما أعلنت المستشفيات في المدينة حالة الطوارئ، حيث يتلقى المصابون العلاج، وتشهد باكستان أخيرا موجة غير مسبوقة من أعمال العنف، إذ جاء انفجار يوم أمس بعد يوم من مقتل أربعة من رجال الجيش في هجوم مسلحين في مقاطعة شمال وزيرستان القبيلة، أول البلاد بالقرب من أفغانستان.

في غضون ذلك، ندد رئيس الوزراء الباكستاني شهبان شريف بالتفجير قائلا إن المعتقدين «سيدفون نمتا غالبا جدا»، مضيّفا أن قوات الأمن مصرة على القضاء على «خطر الإرهاب»، بالمقابل، أعلن جيش تحرير بلوشستان في بيان، أمس، أن إحدى فرقته استهدفت في «وحدة للجيش الباكستاني كانت عائدة إلى البنياب عبر المحطة بعد دورة تدريب في كلية عسكرية للمشاء».

وتستهدف الجماعة بشكل خاص النجابين، وهم أكبر المجموعات العرقية في باكستان، باعتبارهم مهممين في صفوف الجيش الذي يقاثل الانفصاليين، في أواخر أغسطس/ آب الماضي، أعلن جيش تحرير بلوشستان مسؤوليته عن هجوم أسفر عن مقتل 39 شخصا على الأقل في واحدة من

العمليات الأكثر دموية في المنطقة في الأثناء، دانت وزارة الخارجية التركية «التفجير الإرهابي» في محطة قطارات بمدينة كويتا، وقدمت وزارة الخارجية مبدئية تعازيا للشعب الباكستاني، في بيان تعازيها للشعب الباكستاني، مؤكدة «استمرار تضامن تركيا مع باكستان في مكافحة الإرهاب»، كذلك دانت كل من وزارة الخارجية الفلسطينية ووزارة الخارجية الإيرانية الهجوم.

(العربي الجديد، أوسبيدنت برس، فرانس برس)

أعلن الجيش الكوري الجنوبي، أمس السبت، أن كوريا الشمالية شنت هجمات تنويين على نظام تحديد المواقع العالمي (جي بي إس) يومي الجمعة والسبت، مضيّفا أن سقفا عدة وعشرات الطائرات المدنية تشهد «بعض الاضطرابات التشغيلية»، نتيجة ذلك، ودعا الجيش القوارب والطائرات المدنية الكورية الجنوبية التي تسافر في البحر الأصفر وفوقه، بين الصين وشبه الجزيرة الكورية، إلى توخي الحذر، محذرا بيونغ يانغ من أنها «ستتحمل مسؤولية أي مشكلات ناتجة عن ذلك».

(فرانس برس)



حدث رئيس وزراء الالماني شيجيرو إيتشيبيا (الصورة)، أمس السبت، تعهده ببناء جيش بلاده وتعزيز التحالف مع الولايات المتحدة، في عهد الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب. وأضاف خلال مزاولة مهامه لسفيرة لبلدة في ضواحي طوكيو أن البيئة الأمنية المحيطة باليابان والمجتمع الدولي، إزادت سوءا بشكل كبير بسبب تصاعد التوترات مع الصين وروسيا وكوريا الشمالية، وتعهد بتعزيز القوة العسكرية لليابان. (أوسبيدنت برس)

## شرفا غررب

موسكو غير متحمسة

لمحادثات مع واشنطن

نقلت وكالة إنترفاكس الروسية، أمس السبت، عن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف، قوله إن وزارة الخارجية لا ترى أي سبب يدفعها للحدوث عن استئناف الحوار بشأن الاستقرار الاستراتيجي والحد من التسلح مع الولايات المتحدة في الوقت الراهن. وأضاف أن البلدين «يتبادلان الإشارات بشأن أوكرانيا» عبر قنوات مغلقة على المستويين العسكري والسياسي، لافتا إلى أن روسيا مستعدة للاستماع إلى مقترحات الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب بشأن حل الأزمة الأوكرانية، لكن لا يمكن أن يكون الحل بسيطا.

(رويترز)

اردوغان يبحث

الأسرائيلي في قمة الرياض

قال وزير الطاقة التركي الب أرسلان بيرقدار، أمس السبت، في مقابلة مع قناة سي أن أن تورك، إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سيوزر السعودية يوم غد الاثنين، وأضاف أن أردوغان سيبحث العمليات العسكرية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية خلال حضوره قمة منظمة التعاون الإسلامي في الرياض، التي ستعقد غدا.

(رويترز)

استقبال كبير للرئيس

الاندونيسي في بكنج



التقى الرئيس الصيني شي جينبينغ في بكنج، أمس السبت، نظيره الإندونيسي برباو سوبياتنو (الصورة)، الذي يقوم منذ أول من أمس الجمعة وحتى اليوم الأحد، بأول رحلة خارجية منذ تدايته اليمين الدستورية الشهر الماضي، وأعدا بمواصلة سياسة جارتها الخارجية المعتدلة في عدم الانحياز. وأقام الرئيس شي حفل استقبال كبير لضييفه، وفقا لوكالة شينخوا الصينية الرسمية.

(فرانس برس)

سيول: بيونغ يانغ

تشوش على طائرات

وسفن

أعلن الجيش الكوري الجنوبي، أمس السبت، أن كوريا الشمالية شنت هجمات تنويين على نظام تحديد المواقع العالمي (جي بي إس) يومي الجمعة والسبت، مضيّفا أن سقفا عدة وعشرات الطائرات المدنية تشهد «بعض الاضطرابات التشغيلية»، نتيجة ذلك، ودعا الجيش القوارب والطائرات المدنية الكورية الجنوبية التي تسافر في البحر الأصفر وفوقه، بين الصين وشبه الجزيرة الكورية، إلى توخي الحذر، محذرا بيونغ يانغ من أنها «ستتحمل مسؤولية أي مشكلات ناتجة عن ذلك».

إيتشيبيا يتعهد بتعزيز

العلاقات مع واشنطن



حدث رئيس وزراء الالماني شيجيرو إيتشيبيا (الصورة)، أمس السبت، تعهده ببناء جيش بلاده وتعزيز التحالف مع الولايات المتحدة، في عهد الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب. وأضاف خلال مزاولة مهامه لسفيرة لبلدة في ضواحي طوكيو أن البيئة الأمنية المحيطة باليابان والمجتمع الدولي، إزادت سوءا بشكل كبير بسبب تصاعد التوترات مع الصين وروسيا وكوريا الشمالية، وتعهد بتعزيز القوة العسكرية لليابان. (أوسبيدنت برس)

## سياسة

## قضية

يبدو ان الرئيس الاميركي المنتخبدونالد ترامبيستعد ليكون«الحاكم المطلق» إذا طُبق وعوده الراديكالية، والتي تبدأ من عملية طرد مهاجرين غير نظاميين وصولا إلى فصل موظفين

# ترامب يعيد تشكيل أميركا خطة حكم مطلق راديكالية

والشطن . **العربي الجديد**

في حين تستغل حرب الاتهامات بين الديمقراطيّين في أعقاب هزيمتهم الدويّة في انتخابات الرئاسة والكونغرس، يعكف الرئيس المنتخب دونالد ترامب على تشكيل إدارة تتولى ترجمة «التفويض» الذي أنطوى عليه فوزه في الانتخابات، والذي يخوله، كما يرى ترامب، ممارسة الحكم بالصورة التي يريدها. كما أن تطبيق غالبية تعهّداته الانتخابيّة، سيؤدّي إن تم، إلى تغيير كبير في المجتمع الأميركي، ويبدو أن ترامب مستعمل لاستكمال التعديّلات الرئيسية في إدارته قبل أن يقسم اليمين الدستورية في العشرين من يناير/كانون



### تعليق إجراءات المقاضاة

الفت القاضيّ في محاكمة دونالد ترامب بتهمة المحاولات غير القانونية للإلاء نتائج الانتخابات الرئاسية في 2020، مساء الجمعة



في الجدول الزمنيّ لهذه القضية، بعد طلب تقدم به المحقق الخاص جاك سميث (الصورة)، ما يولّر لأمكانيّة تعليق الإجراءات، وتعتبر الحالة المتعلّقة في ملاحقة ملاحق جنائيا ثم انتخابه وضعا غير مسوّف، خصوصا أن وزارة العدل تتبني سياسة بحدّها رئيس حالي.

## تقرير

يبدو ان علاقة الرئيس الاميركي المنتخب دونالد ترامب والامم المتحدة ستكون صعبة، في الاعوام الاربعة المقبلة، خصوصا ان سياسة ترامب تجاهها خلال سنوات حكمه السابقة اتسمت بشه حرا بشرسة عليها، مع انسحابه من العديد من الاتفاقيات، مثل منظمة «يونسكو» وايقاف تمويل «اونروا»

الثاني المقل، إذ إن جدول الأعمال الذي يريد تخليفه مقل بيدون غير اعتيادية وتغييرية جزئية باللاس بعضها نصب النظام وأصوله وأعرافه، وكان سبق له، خلال الحملة الانتخابية، أن أشار إلى بعض هذه البنود التي تبدأ بعزمه على استخدام السلطة من أجل «تصفية الحسابات» مع خصومه، وممارسة الدكتاتورية ولو في اليوم الأول» من ولايته الثانية، مروراً بأعتزازه الاستعانة بالقوات المسلحة لمواجهة التفاهرات وانتهاء بتلميحه إلى نيته البقاء في البيت الأبيض الذي تركيبها الآن والتي أفتحتها ترامب بتعيين سوزي وايلرّ في منصب كبير الموظفين» في البيت الأبيض، والتي عملت معه مستشارة استراتيجة في حملته الانتخابية الأخيرة. كذلك يطرح لمنصب وزير الخارجية روبرت أوبراين، وهو مستشار الأمن القومي الرابع والأخير في ولاية ترامب الأولى، والذي يتمتع بعلاقة وثيقة بالرئيس المنتخب. وتردد إعلاميا أيضا أن منصب وزير الخارجية قد يكون من نصيب السناتور الجمهوري ماركو روبيو، الذي سبق أن طرح اسمه مرشحا لمنصب نائب الرئيس، لكن ترامب اختار في النهاية جي دي فانس.

وما زال الغوض بلغ منصب وزير الدفاع رغم الترحيحات بأنه قد يخ العهده به إلى مايك بومبيو، الذي شغل سابقا منصب مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه)، وكان وزيراً للخارجية خلال ولاية ترامب الأولى ويعد من غداة الصقور في ما خض الملك الإيراني، والمعروف أن بومبيو تدخل بهود تصرف نظر ترامب عن مواقف وقرارات كان يعجزم اتخاذها، وربما لهذا السبب تردد ان الصقور المقربين من الرئيس المنتخب في مطبخ التعيينات يدفعون باتجاه استبعاد بومبيو عن وزارة الدفاع، بحجة أن ويلزها وزير حازم، ربما يكون السناتور الجمهوري المتشدد

طوم كوترن، أو النائب الجمهوري مايك صفور إدارة جورج بوش الابن وزير الدفاع الاسبق دونالد رامسفيلد. ويحوم الاختيار حول الناحية الجمهورية المعنفة في التشدد، إلىز سيستيفين كنجب السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة.

ولا تقل عننها تشددا ولاء، الأسماء المرشحة لوزارات مهمة مثل العمل والأمن الداخلي، مثل السناتور الجمهوري مايك لي والنائب مارك غرين، حيث يعول ترامب على الوزارتين لتصفية حساباته مع معارضيه، ويستقوي ترامب إلى حدّ كبير بدرع قضائي منمنحه إياه المحكمة العليا أوائل الصيف الماضي عندما حضرتت الرئيس ضد أي مخالفة قانونية تحصل في «سياق قيامه بعمله الرسمي». وقد يساعده ذلك على توسيع صلاحياته، على الرغم من إمكانية أن يؤدي هذا الأمر إلى زيادة التصدعات الداخلية. وستؤدّي وعود ترامب بإعادة تشكيل الإدارة الأمريكية بالكامل وممارسة سلطة جديدة رئيسا، إذا طلقت، إلى تغيير كبير في المجتمع الأميركي، وكان ترامب وعد بترحيل جماعي لـ1.1 مليون مهاجر غير نظامي، وإغلاق الحدود الجنوبية وإنهاء حق المواطنة عند الولادة، وفرض تعريفات غير مسبوقة على السلع الأجنبية من جميع البلدان، خاصة الصين، وتطبيق تخفيضات ضريبية موسعة لصالح الشركات والعمال الذين يتلقون إكراهية وكبار السن في الضمان الاجتماعي وأصحاب العقارات في الشمال الشرقي وغيرهم الكثير، ويخضف الليبراليونات من الدولارات في الإنفاق الحكومي بمساعدة من إيلون ماسك، وإصلاح النظم الصحية والغذائية في البلاد بمساعدة المشتك والفتاحات روبرت في كينيدي جونجور، واطاحة اتفاق تغير المناخ، وبناء درع دفاعي صاروخي جديد بمساعدة لاعب اتحاد



مناصر للترامب يرفع المثة علم له خارج منتجع مارالافو، الريفاء، الماضي (Getty)

**«سي إن إن»: تحاذي بين مشروع 2025 وتعهدات ترامب الانتخابية**

**البتاغون يدرس كيف سيستخدم ترامب القوة العسكرية في الداخل**

كرة القدم الأميركي السابق هيرشل ووكر، وتكرت صحفية نيويورك تايمز الجمعة الماضي أن الفريق الانتقالي لترامب يعد أوامر تنفيذية وبيانات حول الانسحاب من اتفاقية باريس للمناخ وتقليص حجم بعض النظم الوطنية للسماح بجزيد من أعمال التعمير والتعدين.

وتوقعته أيضًا أن ينهي ترامب الوقف المؤقت المفروض على ترخيص إنشاء محطات جديدة لتصدير الغاز الطبيعي، وأن يلغي الإعفاء الذي يسمح لولاية كاليفورنيا ولايات أخرى بتطبيق معايير أكثر صرامة لمكافحة التلوث.

وقالت كارولين ليفات، المتحدثة باسم فريق ترامب الانتقالي، لوكالة ووتيرز إن نتائج انتخابات الغدألا لترامب يعدته «فقطا لتعديف الوعد، التي قطعها خلال حملته الانتخابية، وسوف يفي بها». ونقل التقرير عن أشخاص شاركوا في المناقشات قولهم إن بعض أفراد فريق الانتقال يناقشون نقل مقر وكالة حماية البيئة خارج واشنطن.

المجلة الخارجية التي سيعفله في سلسلة من مقاطع الفيديو على موقعه «Agenda47» التي الإترنت والتي تحدد وفي أحد مقاطع الفيديو مغلأ، بعد ترامب

### يلوسفي نتقد بايدن

اعتبرت رئاسة مجلس النواب الأميركي السابقة ناسي يلوسفي، في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز نشرت أمس السبت، أنه لو انهى الرئيس جو بايدن محاولة إعادة انتخابه باكرا لكان الحزب الديمقراطي قد أجرى عملية ترشيح تنافسية لاختياره نائباً، وأعربت عن اعتقادها أن المرحلة الديمقراطية كاملا هاريس، التي دعمها بايدن لتحل محلته في الانتخابات، «كانت سلبيا بلاء حسنا ستكون أقوه في المستقبل، لكننا لا نعرف ذلك، هذا لم يحدث».



بإعادة أمر تنفيذي لإنهاء حق المواطنة عند الولادة لأطفال المهاجرين غير النظاميين وأحد القادة في مشروع 2025، راسل فوتم الذي شغل منصب مدير مكتب الإدارة والميزانية خلال فترة ولاية ترامب الأولى، تم التقاطه باكثيرا خفية من قبل صحفيين سريين خلال الصيف الماضي، وهو يتحدث عن أجندة عمل عوانية كان يكتبها لبدء إدارة ترامب الجديدة «بداية نشطة» في أول 180 يوما من ولايته.

ويتوقع أن يأتي ترامب إلى منصبه بسلسلة من الأوامر التنفيذية التي تمت كتابتها بالفعل لإعادة السياسات الحدودية التي أفتها إدارة الرئيس جو

بايدن، من دون أن يخضع بعد، بحسب اللفة التي يصغ فيها ترامب رئيسا مرة أخرى في 20 يناير/كانون الثاني المقبل. وتكرت الشكّة أن هناك بالفعل مناقشات بين حلفاء ترامب والبعض في القطاع الخاص لاحتجاز المهاجرين غير الشرعيين

وتوم هومان، الذي كان قائمًا بأعمال مدير الهجرة والجمارك خلال فترة ولاية ترامب الأولى، قال إن جهود الترحيل ستبدأ مع أي شخص متهم بارتكاب جريمة، وتكرت «سي إن إن» أن أول من ألس الجمعة أن هناك مناقشات غير رسمية في المناقون حول كيفية استجابة وزارة الدفاع إذا أصدر ترامب أوامر بنشر القوات العاملة الفعلة محليا وطرق أعداد كبيرة من الموظفين غير النظاميين. وأوضح أن ما يتغل بال مسؤولي وزارة الدفاع الأميركيّة، هو كيف سيستخدم ترامب القوة العسكرية في الداخل. وصل

### سوابق ضد «يونيسكو»

لم تكن إدارة الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب وحدها التي انسحبت من منظمة «يونيسكو»، تحت ادعاءات مختلفة، من ضمنها «مهادنة»



الإسرائيلي، فقد انسحبت والاشطن لها زمث إدارة رونالد ريغان في 1984، واصلمرت المقاطعة للامرنث سنة قبل أن تعود للانضمام إلى المنظمة الأممية، كما حدث خلال فترة ترامب الأولى حين انسحبت وانسحب من المنظمة، قبل إسرائيل لجزء من لفضة العربية. وإن حدث هذا، فتوقع أن تدفع إدارة ترامب عن إسرائيل في الأمم المتحدة وحققا في ذلك، وأضاف: «قد تكون هناك عوامل أخرى، مثل الرغبة في بناء علاقات مع السعودية، التي قد تؤثر بعملية صنع القرار في إسرائيل».

عوان، في هذا السياق: «يمكننا أن نترض أن إسرائيل ستعطي قدما في خطتها لإنهاء عمليات اونروا في الضفة الغربية وغزة... هناك قلق من أن هذه الخطوة ما هي إلا مقدمة لخطوة تالية، وقد تكون ضما جزئيا أو كلها من قبل إسرائيل لنسحب من المنظمة الأممية، كما حدث خلال فترة ترامب الأولى عندما خضع التمويل وانسحب من العديد من المؤسسات داخلها، قال غوان: «توقع أن يحدث هذا هذه المرة كذلك، حيث حاولت الصين انذاك تقديم نفسها باعتبارها قفاد جديدة للتعديرة الدولية، ولكن كما حدث انذاك، اعتقد أن إدارة ترامب القادمة ستعطي الاولوية للحد من النفوذ الصيني في الأمم المتحدة، وهذا امر يتفق عليها الحزبان (الجمهوري والديمقراطي)، لذا، فتوقع أن تتزايد التوترات بين الصين والولايات المتحدة حول نظام الأمم المتحدة». وقد عامل يوتيرس أن تقوم الدول الأوروبية بسد بعض الفجوات المالية التي قد يخلفها انسحاب إدارة ترامب، من تمويل بعض المؤسسات الأممية، أسوة بما حدث خلال فترةه الأولى. لكن فرض الأوضاع على الساحة الدولية تغيرت كثيرا منذ ذلك الحين كذلك، حيث تركز الكثير منها على تمويل

سفي بوعوده السابقة بنشر قوات نشطة في المدن الأميركية للمشاركة في إنفاذ للقانون المحلي والمساعدة في خطته للترحيل الجماعي؟ وقال مسؤول عسكري كبير سابق خدم تحت قيادة ترامب إن ذلك سيكون مهما للغاية.

كما أن ترامب خطط، في نهاية فترة ولايته الأولى، لإعادة تصنيف جزء كبير من القوى العاملة المدنية الفيدرالية لتسهيل فصلهم من العمل. وفي حين وضعت إدارة بايدن بعض الحواجز لمنع هذا الأمر، وعد ترامب في مقطع فيديو بالبدء فوراً بالعمل على إعادة العمل بأمر تنفيذي يُعرف باسم «الجدول إف»، حتى يتمكن من «إزالة البيروقراطيين المارقين»، مشيراً إلى أنه سيقوم أيضاً «بتطهير جميع الجهات الفاعلة الفاسدة» في جهاز الأمن القومي والاستخبارات ونقل الوكالات الفيدرالية «على الفور» خارج العاصمة واشنطن. وعمل جيون ماكنتي الذي كان مديراً لكث شؤون الموظفين في البيت الأبيض خلال إدارة ترامب الأولى، على مشروع 2025، إذ وضع قائمة بالمواطنين لترامب المناهسين لادوار الإدارة، وهو لا يزال مقرباً من ترامب وفقاً لشبكة «سي إن إن». وقال ماكنتي أخيراً إنه لم يشارك في توصيات مشروع 2025، على الرغم من إعلانته

أنه «يتفق مع معظمها على الأرجح». وأوضحت «سي إن إن» أن المسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية يدرون دعاوات إعادة ترامب فرض العمل بالجدول إف»، والذي من شأنه أن يعيد تصنيف عدد كبير من الموظفين المدنيين والسياسيين في الحكومة الفيدرالية، بما في ذلك في البنتاغون، ما قد يسبح بفعلهم بسهولة من مناصبهم. مشيرة إلى أن هذا هو الشيء الذي يحاول مسؤولو الدفاع معالجته قبل تولي ترامب منصبه في محاولة لتقليل قائمة الأشخاص المعرضين لخطر الانتقال إلى هذه الفئة «الأهدم (فريق ترامب) بالتعم يحاولون خلق أقل قدر ممكن من الاضطراب للعمليات اليومية هنا».

وعلى الرغم من أنه يمكن لترامب ببساطة أن يعين رئيسا للركان. تحتاج المناصب الوزارية، في المقابل، إلى موافقة الكونغرس عليها، وهو ما يبدو أنه أصبح يسيرا عليه، خصوصا مع الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ.

يشير إلى أن ترامب واجه معضلة، خلال ولايته الرئاسية الأولى لتثبيت الوزراء في مناصبهم، حيث اضطر وقتها إلى تعيين وزراء «بالوكالة»، على الرغم من أن هذه التعيينات لا يمكن إجراؤها إلا على أساس مؤقت. وقال الابن الأكبر لترامب، دونالد جونيور، على قناة «فوكس نيوز» أخيراً، إن ترامب سيقدر الولاء ويبحث عن «الشخص لا يعتقدون أنهم يعرفون أفضل من رئيس الولايات المتحدة المنتخب بحسب الاصول»، وأحد من خطه ترامب الكبيرة التحدي المعايير العامة الحالية هي تعهده بالاستملاء على بعض السلطة على الإنفاق الحكومي من الكونغرس، وفي أداء مقاطع الفيديو، يقول ترامب إنه سيجاول إعادة تأكيد مبدأ «الحزب» والذي يمكن لترئيس من خلاله رفض تعليمات الإنفاق من الكونغرس واستخدام اموال اداعي الضرائب بطرق أخرى.

## سياسة

**نفت إيران ضلوعها في محاولة لاغتيال «مسؤولين اميركيين»، مشيرة إلى وجود «مؤامرة صهيونية» لتعقيد العلاقة مع اميركا، عقب اتهام وزارة العدل الاميركية الحرس الثوري الإيراني بتكليف شخص لوضع خطة اغتيال دونالد ترامب**

«مؤامرة مقرفة» لتعقيد القضايا مع واشنطن

# طهران تنفي التخطيط لاغتيال ترامب



خلال نظاهرة في طهران، فبراير 2020 (رئص بيكوزال/ Getty)

نفت إيران، أمس السبت، ما وصفته بمزاعم أميركية بضلوعها في محاولة لاغتيال «مسؤولين أميركيين سابقين أو حاليين»، وذلك غداة إعلان وزارة العدل الأميركية، أول من أمس الجمعة، بتوجه اتهام إلى من وصفته بـ«معمل للنظام الإيراني»، يدعى إرماد، شاكري بالضلوع في مخطط فدريض لاغتيال الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، وصحافية إيرانية-أميركية معارضة لم تكشف الوزارة عن اسمها. ومن شأن الاتهام أن يدخل العلاقات بين طهران وواشنطن مرحلة جديدة من التوترات بعد أيام قليلة من الانتخابات الرئاسية الأميركية التي جرت الثلاثاء الماضي، وضمنت عودة ترامب إلى البيت الأبيض، والذي تعرض خلال حملته الانتخابية لمحاولتي اغتيال، في يوليو/تموز وسبتمبر/أيلول الماضيين، في ظل اتهامات باختراق إيران حملة ترامب.

ونفى المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بغانى، أمس السبت، صحة ما وصفه بأنه «مزاعم» أميركية تنهم إيران بالضلوع في محاولة لاغتيال «مسؤولين أميركيين سابقين أو حاليين»، معتبرا أن هذه الاتهامات «باطلة ولا أساس لها من الصحة ومرفوضة تماما»، وأضاف بغانى، وفق وكالة إيسنا الإيرانية شبه الرسمية، أن بلاده «واجهت في الماضي اتهامات مماثلة، رفضتها»، مشيراً إلى أن تكرارها في هذا التوقيت «مؤامرة مفرقة من أوساط صهيونية ومعادية لإيران لتعقيد القضايا بينها وبين أميركا» وشدّد على أن إيران لطالما أكدت «أنها تستخدم جميع الأدوات المشروعة والقانونية داخليا وولياً لحقاق الحقوق الإيرانية»، وكانت وزارة العدل الأميركية قد قالت في بيان، أول من أمس، إن الحرس الثوري الإيراني «كلف» فرهاد شاكري (51 عاماً)، وهو مواطن أفغاني يعتقد بأنه في إيران، بتقديم خطة لقتل ترامب، وأضاف وزير العدل ميريك غارلاند: «خطة هي الجهات في العالم التي تشكل تهديداً خطيراً كهذا على الأمن القومي للولايات المتحدة مثل إيران»، لافتاً إلى أن «هذا المعمل للنظام الإيراني كلفه النظام الأميركي من نيويورك كارلايل ريفيرا (49 عاماً) وجوناثان لودوهولت (36 عاماً) لتنفيذ خطط إيران لاغتيال أهدافهم، بمن فيهم الرئيس المنتخب دونالد ترامب».

ووصف غارلاند في البيان، شاكري بأنه «معمل لقوات الحرس الثوري الإيراني يقم في طهران»، وأنه هاجر إلى الولايات المتحدة عندما كان طفلاً وتم ترحيله حوالي عام 2008 بعدما قضى 4 عاماً في السجن بتهمة السرقه. وأوضح أنه «في أشهر الأخيرة، استخدم شاكري شبكة من المجرمين الذين التقاهم في السجن في الولايات المتحدة لتزويد قوات الحرس الثوري الإيراني بعملاء لتنفيذ عمليات مراقبة واغتيالات

### المتهم قضى 14 عاماً في السجن باميركا بتهمة السرعة

برس، أنها الصحافية المعارضة مسبح علي نجاد، ووجه مدعون اميركيون اتهامات، لجنرال أواخر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، لجنرال في الحرس الثوري وإيرانيين آخرين. على خلفية مخطط آخر لاغتيال علي نجاد من دون ذكر اسمها.

من جهته، قال مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) كريستوفر راي، في بيان أول من أمس، إن «التهم التي أعلن عنها اليوم (الجمعة) تكشف مساعي إيران الوكحة المتواصلة لاستهداف مواطنين اميركيين، بينهم الرئيس المنتخب دونالد ترامب وشخصيات قيادية أخرى حكومية، إضافة إلى معارضين ينتقدون النظام في طهران».

ووفق شكوى جنائية تم الكشف عنها في محكمة اتحادية في مانهاتن، أول من أمس، أخبر شاكري مكتب التحقيقات الفيدرالي أن مسؤولاً في الحرس الثوري الإيراني أمره، في سبتمبر الماضي، بتجاهل الأعمال الأخرى التي كان ينفذها، وبوضع خطة في غضون سبعة أيام لمراقبة ترامب وقتله. وقال شاكري للمحققين إن المسؤول أخبره أنها إذا لم يتمكن من وضع خطة خلال

بعض تفاصيل المؤامرات المزعومة في سلسلة من المقابلات الهاتفية المسجلة مع مكتب التحقيقات الفيدرالي أثناء وجوده في إيران، في 30 سبتمبر ويوم الخميس الماضي، وقال للمحققين إن السبب المعلن لتعاونه هو محاولة الحصول على عقوبة سجن مخففة لشريك (شخص مسجون) خلف القضبان في الولايات المتحدة. وبحسب الشكوى، فعلى الرغم من أن المسؤولين قرروا أن بعض المعلومات التي قدمها كانت خاطئة، إلا أن تصريحاته بشأن قتل ترامب تم تحديدها على أنها دقيقة، فيما أفاد شاكري بأنه قال للمسؤولين أن من شأن خطة كهذه أن تكلف مبالغ مالية «هائلة»، فرد عليه بيان «كالم ليس مشكك».

من جهته، قال المتحدث باسم ترامب ستيفن تشونونغ، وفق «سوشيليتي برس» أمس، إن الرئيس المنتخب كان على علم بمؤامرة الاغتيال، ولن يمنعه شيء «من العودة إلى البيت الأبيض واستعادة السلام في جميع أنحاء العالم».

يشار إلى أن ترامب، خلال ولايته الرئاسية الأولى (2017-2021)، اصدر اوامر لاغتيال قائد فيلق القدس الإيراني حينها قاسم سليماني، وهو ما تم مطلع عام 2020 في بغداد. وردت إيران على الاغتيال بقصف قاعدة عين الأسد الأميركية في العراق، مؤكدة أن الرد اولي، ودفع الباكستاني اصف مرجانت، الذي يشغمه بأنه على ارتباط بإيران، ببراعته في تخويره، في وقت سابق العام الحالي، من التهم الموجهة إليه بالسعي لتجنيد أكثر شخص لقتل مسؤولين اميركيين انتقاماً لقتل سليماني. كما أعلنت الخارجية الأميركية، في سبتمبر الماضي، عن مكافأة قدرها 20 مليون دولار لقاء أي معلومات تقود إلى توقيف المعنصر في الحرس الثوري شهنام بورصافي، والذي يشتبه بأنه خطط لاغتيال المسؤول السابق في البيت الأبيض جون بولتون.

(العربي الجديد، فرانس برس،أوشويتيد برس)

### ظريف يدعو إلى تجاوز سياسات الماضي

قال نائب الرئيس الإيراني للامون الساترايحية محمد جواد ظريف للصحافيين، أمس السبت، إنه على الرئيس الاميركي المنتخب دونالد ترامب «أن يظهر انه لا يتبع سياسات الماضي الخاطئة»، مضيفاً: «لا بد انه (ترامب) أدرك ان سياسة الضغوط الصوب التي بدأها مبيئت وصوله تخريب إيران (للوراينوم) ان النسبة 60% بعدما كانت 33,3%»، و«يجب عليه ان يقوم بالحسابات ويرى ما هي مزاله هذه السياسه وعيوبها وما إذا كان يريد الاستمرار فيها».

تونس ـ إيمان الحامدي

عُثرت سلطات تونس وجهة الاقتراض الخارجي نحو البنوك الأفريقية والصناديق العربية في إطار خطتها لتمويل عجز الموازنة خلال العام المقبل، إذ يتوقع أن يكون البنك الإفريقي للاستيراد والتصدير المصدر الأول للتمويلات الخارجية.

وكشفت وثيقة مشروع الموازنة لعام 2025 التي شرع البرلمان في مناقشتها، أن الحكومة تنوي اقتراض ما يزيد عن 1,5 مليار دينار (460 مليون دولار) من البنك الإفريقي للاستيراد والتصدير من مجموع قروض خارجية متوقعة بأكثر من 3,8 مليارات دينار (1,2 مليار دولار)، وبحوز البنك المرتبة الأولى في مصادر تمويل الموازنة التونسية في غياب قروض الخارج على السوق العالمية لتعبئة الموارد، معتبراً أن

دايت السلطات سابقاً في الاعتماد عليها لشحن التمويل الخارجي ويعتقد الخبير في السياسات المالية مراد الحطاب، أن السلطات التونسية بصدد تغيير سياساتها في توفير مصادر التمويل الخارجي لعجز الموازنة من دون فك الارتباط بشكل نهائي مع الهيئات المالية العالمية. وقال الحطاب لـ«العربي الجديد» إن البنك الإفريقي للاستيراد والتصدير سيكون المصدر الخارجي الأول لتمويل عجز الموازنة بما قيمته 1,55 مليار دينار، وهو أكبر قرض مبرمج ضمن خطة الاقتراض الخارجية للعام القادم.

وشرح خبير السياسات المالية حدوث تغيرات في سياسات الاقتراض عامة، وذلك عبر الصناديق العربية مقابل تقليص التعامل مع الهيئات المالية الدولية والخروج على السوق العالمية لتعبئة الموارد، معتبراً أن

هذا التغيير مرده بحث سلطات تونس عن مصادر تمويل لا تخضع شروطاً مسبقة للتمويل على غرار صندوق النقد الدولي فضلاً عن ضمان مدة سداد طويلة. وأضاف: «لا تضع البنوك الأفريقية والصناديق العربية عادة شروطاً مسبقة على التمويلات التي تمنحها للبلدان التي تبحث عن تمويلات لموازنتها». ويسبب اشتراطات صندوق النقد الدولي جفت تونس منذ عام 2022 مشروع اتفاق مبدئي بشأن تمويل بقيمة 1.9 مليار دولار، بعد أن طلب الصندوق إصلاحات اقتصادية قاسية وحدت معارضة من الرئيس قيس سعيد والاتحاد العام التونسي للشغل.

ويرفض الرئيس التونسي توقيع أي اتفاق مالي مع الصندوق النقد الدولي يقضي إلى تنفيذ إصلاحات أساسية على الطبقات الضعيفة والمتوسطة، من بينها رفع الدعم عن المحروقات والكهرباء وأموال الغذائية

### أخبار

**غاز اميركي اكتر لاوروبا**

طرحت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين إمكانية تقليل اعتماد الاتحاد الأوروبي على الغاز الطبيعي المسال الروسي عبر استيراد المزيد من الولايات المتحدة وإشارات فون ديرلاين إلى هذا الأمر خلال مكالمة هاتفية أجرتها مؤخراً مع الرئيس الأميركي المنتخب



دونالد ترمب، وفق ما نقلت وكالة بلومبيرغ الأميركية. وقالت فون ديرلاين: «الغاز الطبيعي المسال كان أحد المواضيع التي ناقشناها.. ما زالتنا نحصل على كميات كبيرة من الغاز الطبيعي المسال من روسيا.. فلماذا لا نستبدله بالغاز الأميركي، الأرخص، ونخفض من أسعار الطاقة لدينا؟». تُعد الولايات المتحدة

بالغاز أكبر مزود لأوروبا بالغاز الطبيعي المسال، لكن روسيا تحتل المركز الثاني بلا منافس. ويبحث المسؤولون الأوروبيون عن سبل لكبح دور موسكو في قطاع الطاقة مع استمرار الحرب في أوكرانيا. رغم أن الغاز الروسي المنقول عبر الأنابيب والغاز الطبيعي المسال لا يزالان خارج نطاق العقوبات بشكل كبير.

**240 مليار دولار فائضا للصين**

بلغ فائض الحساب الجاري للصين 1.713 تريليون يوان (240 مليار دولار) خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، وأظهرت بيانات صادرة عن هيئة النقد الاجنبي في الصين أن نسبة فائض الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي بلغت 1.8% خلال الفترة المذكورة، بينما كانت تفقدت رأس المال عبر الحدود مستقرة بشكل عام. ونفي الفترة من يناير/كانون الثاني إلى سبتمبر/الربل 2024، وصل الفائض في تجارة السلع للصين إلى 518.2 مليار دولار، بزيادة 17% على أساس سنوي، في حين سجلت تجارة الخدمات بالبلاد عجزاً قدره 181.4 مليار دولار، وفق ما نقلت وكالة شينخوا أمس السبت.

**توسع مصرفي سنغافوري في ماليزيا**

قال مصدران إن مجموعة «دي. بي.إس» أكبر بنوك سنغافورة، تستكشف فرص التوسع في ماليزيا من خلال عمليات استحواذ محتملة على حصص في بنوك في جارتها بمنطقة جنوب شرق آسيا، بما في ذلك أحد أصغر البنوك الماليزية من حيث الأصول. وقال أحد المصدرين لرويترز، أمس، إن خيارات التوسع في ماليزيا تشمل شراء أصول مصرفية تابعة لبيت التمويل الكويتي (بيتك) في ماليزيا تزيد قيمتها على 500 مليون دولار، وجرى طرحها للبيع، وأوضح المصدران المطلعان أن «دي.بي.إس» تدرس شراء حصة 20% في الاستثمار الحكومية السنغافورية (تماسيك) في بنك الآسيان ماليزيا بيرهاد التي تبلغ 29,1%.



ماسك خلال مشاركته في تجمع التحكيم للرابح في نيويورك، 28 أكتوبر 2024 (Getty)

تجاوز صافي ثروة إيلون ماسك 300 مليار دولار للمرة الأولى منذ ما يقرب من ثلاث سنوات، مع ارتفاع سعر سهم «تسلا» للسيارات الكهربائية وسط رهانات على أن علاقته الوثيقة بالرئيس المنتخب دونالد ترامب ستفيد الشركة. وأضاف ماسك إلى ثروته الشخصية منذ فوز ترامب أكثر من أي شخص آخر يتتبعه مؤشر بلومبيرغ للمليارديرات. وقفز سعر سهم «تسلا» بنسبة 28% منذ إغلاق يوم الثلاثاء الماضي، مما زاد ثروته بمقدار 50 مليار دولار لتصل إلى 313,7 مليار دولار. واقترح ترامب علناً خطوات من شأنها أن تغيد أعمال ماسك. وقد طرح الرئيس المنتخب فكرة تولي ماسك «محصبا تم استخدامه في إدارته بصفة مسؤول عن الكفاءة. انضم ماسك إلى السباق الرئاسي في وقت متأخر، إذ قام بحملة إلى جانب ترامب في الأسابيع التي سبقت الانتخابات ومؤل الأعمال المثيرة مثل مسابقة بانصبب يومية بقيمة مليون دولار للناخبين في الولايات التي تشهد منافسة.

### ثروة إيلون ماسك تتجاوز 300 مليار دولار

في سبتمبر/أيلول الماضي. وأضافت المصادر أن باكستان تسعى للحصول على تمديد لمدة عامين، لاسداد الديون الرسمية والمضمونة، التي حصلت عليها من بنك التصدير والاستيراد الصيني (أكسيم)، ولم يرَء المتحدث باسم وزير المالية الباكستاني، عمر عبد الله، سؤال عما إذا كانت الصين قد وافقت على تمديد الديون، وفق وكالة سوشيتيد برس. وأكد رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ في أكتوبر/نوفمبر 2024، أن إعادة جولة هذه الديون، مهمة للغاية لباكستان، لسد فجوة التمويل الخارجي، التي تسببت في إنحلال الصين حديثاً في أعين حلفاءها، والتي جدهها صندوق النقد الدولي وقت التوقيع على برنامج الإنقاذ المالي لرويترز، فرانس برس،أوشويتيد برس،) (فا

# اقتصاد

## باكستان تطلب إعادة جدولة ديون صينية بـ 3,4 مليارات

واجهت باكستان أزمة اقتصادية في بداية العام المالي الماضي 2023/2024 مع ارتفاع مخاطر التخلف عن سداد الديون، وادى عدم اليقين السياسي واختلال التوازن المالي والخارجي والتضخيم النقدي العالمي، إلى ضغوط على الاسعار المحلية والاحتياطيوات الأجنبية. ورغم أن الدولة تفتقر إلى جذب التخلف عن سداد ديونها السياسية العام الماضي، إلا أنها لا تزال تعتمد بشدة على مساعدات صندوق النقد الدولي، إلى تواجبه مطالبات بمسداد ديون خارجية بقيمة 22 مليار دولار في السنة المالية الحالية، أي نحو ثلاثة أضعاف احتياطياتها من النقد الأجنبي.

أعمال قمة منظمة شنغهاي في العاصمة الباكستانية إسلام آباد، وشهد لى تشيانغ خلال أعمال افتتاح مطار غوار، على أن المشاريع الاقتصادية المشتركة بين الصين وباكستان التي وُقعت، دليل على أن الشراكة الاقتصادية والتجارية بعيدة عن التوتيت، وان كين تعزز المضي قدما في العمل مع باكستان من أجل منح الشعب الباكستاني الرفاهية.

وقال رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، خلال افتتاح المطار ذاته، إن باكستان تعثر الصين الشريك الاستراتيجي المهم لها في المنطقة، حيث كانت دائما تتقف إلى جانب باكستان في كل الأزمات والأحوال.»

## اقتصاد

### مقابلة

اجريها **اندريا الشوفي**

# وليد فياض

■ يخشى كثيرون من ارتفاع أسعار المحروقات مع دخول فصل الشتاء، خاصة في ظل العدوان الإسرائيلي، هل هناك أي ارتفاع متوقف في الأسعار وما هي المخاوف التي تتخذها الوزارة لتخفيف عن المواطنين؟
سعر المحروقات في لبنان يخضع لجدول أسعار تحدّه وزارة الطاقة والمياه وهو يتأثر بعدة عوامل أهمها سعر النفط العالمي وهذا ما يقشّر انخفاض الأسعار في لبنان في الأونة الأخيرة على الرغم من ارتفاع كلفة التأمين على البواخر بسبب حالة الحرب وهذا ما أخذناه بعين الاعتبار.

■ هل هناك أي خطط للحصول على دعم مالي أو توفير محروقات بأسعار مخفضة؟ وإذا كانت هناك مساعدات فمن هي الأطراف المشاركة فيها؟
سوق المحروقات في لبنان يخضع لمدى العرض والطلب وهو ما يعلّيته يتخّم عبر القطاع الخاص مع احتفاظ الدولة بحصة صغيرة نسبياً من السوق، وقد قمنا في وزارة الطاقة والمياه ومدن تولينا لهامناً بإبلاغ الدعم على المحروقات وتحرير السوق وتخفيف العبء عن خزينة الدولة والمالية وذلك عن طريق العمل على تجديدها للمرة الرابعة بعدما أبدى دولة رئيس الحكومة العراقي رغبته في ذلك أثناء زيارة رئيس مصرف الكويت، وأصبحت مقاتي والوفد الوزاري إلى بغداد، لذلك نغول كثيراً ونتمن عالياً هذا الدعم العراقي الكبير الذي أمّن خلال ثلاث سنوات الطاقة الكهربائية التي يحتاج إليها لبنان لتشغيل قطاعاته الحيوية وتأمين الحدّ الأدنى من التغذية للمواطنين. أما الجرائز المتبقية فقد ساعدت لبنان مؤخراً عن طريق إرسال باخرة فيول مجاناً لصالح مؤسسة كهرباء لبنان في وقت كنا نحوج ما تكون إلى المحروقات فلها الشكر الجزيل شعباً وقيادة ونحن نغول على الدعم الجزائري والرباط الأخوي القوي الذي يميز العلاقات اللبنانية الجزائرية من أجل السير قدماً في هذه المبادرات.

■ ما هي خطة الوزارة لضمان استمرارية توافر المحروقات في الأسواق خلال الأشهر المقبلة بخاصة في ظل العدوان الإسرائيلي الذي يؤثر على الإمدادات؟

توافر المحروقات مرتبط باستدامة استخدام البواخر عبر البحر إن لتخارجة المحروقات المخصصة للتقل أو للتدفئة أو للقطاعات الحيوية وعلى رأسها الكهرباء لذلك نغول على الدبلوماسية اللبنانية وجود الدول الشقيقة والصديقة للإبقاء على هذا الشريان الحيوي مفتوحاً ومع الدعم الإسرائيلي من فرض أي نوع من أنواع الحصار علينا، في

تجد وزارة الطاقة والمياه اللبنانية نفسها أمام تحديات كبرى لضمان توافر المحروقات والمياه في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي، والحفاظ على استقرار قطاع الكهرباء. وفي مقابلة خاصة مع «العربي الجديد» يشير وزير الطاقة وليد فياض، إلى خطط طوارئ لتخفيف الأعباء، وحجم الأضرار جراء العدوان

## خطط طوارئاً لضمان استمرارية توافر المحروقات في لبنان

## الأضرار في البنية التحتية للمياه حوالي 480 مليون دولار

الوقت الحالي يملك لبنان بطريقة متواصلة العراق والجزائر تأمين الوقود بأسعار تفصيلية.
هل تم التوصل إلى اتفاقيات جديدة مع دول مثل العراق والجزائر لتأمين الوقود بأسعار تفصيلية؟

اتفاقية تزويد لبنان بالفول الثقيل العراقي تمّ تجديدها لغاية اليوم ثلاث مرات وقد راسلنا الجانب العراقي للعمل على تجديدها للمرة الرابعة بعدما أبدى دولة رئيس الحكومة العراقي رغبته في ذلك أثناء زيارة رئيس مصرف الكويت، وأصبحت مقاتي والوفد الوزاري إلى بغداد، لذلك نغول كثيراً ونتمن عالياً هذا الدعم العراقي الكبير الذي أمّن خلال ثلاث سنوات الطاقة الكهربائية التي يحتاج إليها لبنان لتشغيل قطاعاته الحيوية وتأمين الحدّ الأدنى من التغذية للمواطنين. أما الجرائز المتبقية فقد ساعدت لبنان مؤخراً عن طريق إرسال باخرة فيول مجاناً لصالح مؤسسة كهرباء لبنان في وقت كنا نحوج ما تكون إلى المحروقات فلها الشكر الجزيل شعباً وقيادة ونحن نغول على الدعم الجزائري والرباط الأخوي القوي الذي يميز العلاقات اللبنانية الجزائرية من أجل السير قدماً في هذه المبادرات.

■ وماذا عن إجراءات تخفيف الأعباء، على المواطنين بسبب انقطاع الكهرباء، المتكرر؟ هل هناك خطة لتحسين ساعات التغذية الكهربائية؟

■ هل هناك خطة مستدامة لدعم قطاع الكهرباء، في

الوزارة تتابع تسعير المولدات الخاصة بطريقة عادلة وشفافة وتامل مواكبتها من قبل وزارة الاقتصاد لتطبيق هذه التسعيرة والتخفيف عن كامل المواطنين.
ما لناحية تسعيرة كهرباء لبنان فقد جرى على مرحلتين سابقاً تخفيض على الشق الخاص في الفاتورة، أما سعر الكيلوواط فهو مدعوم بأول مئة كيلوواط بسعر 10 سنتات للكيلوواط. والتجهيز الذي حصل في مناطق عديدة في لبنان قد خفّض من استهلاكها للكهرباء ومن ثمّ تمت إعادة توزيع الخافض على بقية المناطق ما رفع ساعات التغذية في بعض المناطق أخرى. ونحن نتجهز إلى عمال وموظفي مؤسسة كهرباء لبنان الذين سقط منهم الشهداء خلال انداهم لواجبهم في تصليح الأعطال الناتجة عن الاعتداءات الإسرائيلية.

■ وما هي جهود الوزارة لتطوير مصادر بديلة



وزير الطاقة والمياه وليد فياض (حيتيت بصره/الزهره/الحديد)

توليد الكهرباء، ببقاء أقل وفعالية أكبر على المدى الطويل؟

كما تعلمون فإن الوزارة قد أصدرت منذ فترة 11 رخصة لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية عبر القطاع الخاص، لكن الأزمة المالية منعت إنشاء هذه المشاريع بسبب النقص التمويل ومؤخراً أبدت بعض الشركات العالمية اهتمامها بهذه التراخيص وعلى رأسها شركة، CMA CGM التي استحوذت على اثنتين منها وهي بصدد الإعداد لإنشاء المشاريع على الأرض بقدرته إجمالية 30 ميغاوات، أما نحن في الوزارة فقد أطلقنا مناقصة لتزويد إنشاء مرحة لتوليد الكهرباء في البنية التحتية والخدمات بلغت قيمة 8 ميغاوات بتحويل من الدولة وقد تقدمت عدة شركات ونحز بصدد فحص العروض. بالتوازي تجري أيضاً مناقصة لإنشاء محطة صغيرة للطاقة الكهرومائية في نبع جعتنا (في جبل لبنان) لتوليد الكهرباء لصالح المؤسسة وهذا سوف يؤدي حتماً إلى زيادة ساعات التغذية.

■ وما هي جهود الوزارة لتطوير مصادر بديلة

الأحد 10 نوفمبر/ تشرين الثاني 2024 م 7 جمادى الأول 1446 هـ ـ العدد 3723 السبت الحادية عشرة Sunday 10 November 2024

### إعفاء الناخبين من فواتير الهاتف الثابت والإنترنت

أصدر وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال، جوني الغرم، قراراً يقضي بإعفاء المشتركين في هيئة «أوجيرو»، للاتصالات الذين هُجروا من مكان وجود اشتراكهم الهاتفية أو اشتراكات الإنترنت أو تضررت هذه الأماكن بسبب العدوان الإسرائيلي، إسكان طلب وضع خارج الخدمة لهذه الاشتراكات مجاناً. وبالتالي التوقف عن إصدار الفواتير واستيفاء الرسوم والاشتراكات الشهرية العائدة لطلب الاشتراك خارج الخدمة. وأشارت الوزارة في بيان، وفق الوكالة الوطنية للإعلام، الجمعة، إلى أنه في حال حدوث توقف

اشترائه أو نقل الاشتراك إلى مكان آخر.

حققنا تقدماً وصل إلى أكثر من 50%، وما بقي هو إكمال المشروع، لكن المتعهدين غير قادرين على العمل في ظل القصف المستمر والدمار الشامل الناتج عن الحرب في منطقة البقاع، مما عرض المشروع للخطر، فإحدى الزميمة المحددة للقرض المقدم من البنك الدولي تنتهي العام المقبل، لذلك نحتاج إلى تمديد فترة القرض.

■ كيف يؤثر توقف مشروع بحيرة القرون على البيئة والصحة في المنطقة؟

إذا لم تحصل على هذا التمديد، فسيتكون العدوان قد أوقف المشروع بشكل مباشر أو غير مباشر، لأنه يُعتبر مشروعاً جدياً ويتضمن شبكات لنقل الصرف الصحي ومحطات معالجة بهدف حماية بحيرة القرون ونهر الليطاني من التلوث، وهو مسؤولية تقع على عاتق العديدين. نأمل أن يجدي البنك الدولي مرنة أكبر في ما يتعلق بشبكات المياه، وهذا دليل على تأخير العدوان على المشاريع الحالية والمستقبلية كما أن الاستثمارات أصبحت محدودة بسبب الحرب، ونأمل أن تُبدّل الجهود اللازمة من قبل الدولة لالتزام بإعادة الأعمار، خاصة في مشاريع البنية التحتية الضرورية للحد من التلوث وحماية البيئة.

■ وكيف يمكن تفعيل التعاون مع المنظمات الدولية لتوفير الدعم اللازم في تأمين المياه في ظل هذه الظروف الطارئة؟

شأنهم، بما ينبغي أن تكون الأولوية الأولى لتدخل المنظمات الدولية، بما في ذلك الجهود الدبلوماسية ومجلس الأمن والأمم المتحدة والبول الأسيية في مجلس الأمن، وأن لضمان تحقيق كل قوم تآخُر هو يوم جديد لجرائم الإبادة. بعد ذلك يأتي الدور للالتزام الدولي بإعادة الأعمار والبناء على لبنان، سواء على مستوى البنى التحتية أو المتابعة الزمنية والبيئية والصحية. ويعتمد هذا على المساعدات الدولية وتوفير الموارد المالية اللازمة لاستمرار في إعادة المشاريع والبناء.

كبيراً مقارنة بعمل الحكومات في السنوات السابقة، حيث كان المشروع متوقفاً لأسباب مختلفة، من بينها الشككات المالية في لبنان.

■ هل حققت الوزارة أي تقدم في إكمال هذه المشاريع؟

■ هل هناك مشاريع أخرى قيد التنفيذ خلال الستين الأخيرتين، أحرزنا تقدماً

هذه الأضرار وإعادة توصيل المياه.

■ ما هي الإجراءات المتخذة لتأمين المياه للمزارع؟ حجم الأضرار في البنية التحتية الذي تم توثيقه حوالي 480 مليون دولار، وأرسلت هذه الوثائق إلى مؤتمر باريس، حيث يمكن قطع الأرقام فقد بلغت الأضرار في قطاع الطاقة حوالي 320 مليون دولار، وفي لاحقاً معالجة الأضرار بصورة شاملة.

■ ما هو حجم الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية للمياه نتيجة العدوان؟

حجم الأضرار في البنية التحتية الذي تم توثيقه حوالي 480 مليون دولار، وأرسلت هذه الوثائق إلى مؤتمر باريس، حيث يمكن قطع الأرقام فقد بلغت الأضرار في قطاع الطاقة حوالي 320 مليون دولار، وفي لاحقاً معالجة الأضرار بصورة شاملة.

■ ما هو حجم الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية للمياه نتيجة العدوان؟

■ هل ظل التوترات والاعتداءات المتكررة، تؤدج لخطط طارئة لدعم المزارعين المتضررين بسبب نقص المياه؟

العدوان الإسرائيلي المستمر واستخدام أسلحة محرمة دولياً، كالقوسفور، تسببا باضرار جسيمة على البيئة والصحة. إضافة إلى الدمار الذي أدى إلى تصدع في البنية التحتية للصرف الصحي. كما أن الشزوح المستمر زاد من الضغط على البيئة. ورغم نقص المياه؟

■ هل أثر العدوان على إمكانية تنفيذ مشاريع جديدة لتحسين شبكات الري؟

بسبب العدوان الإسرائيلي، تأثر تنفيذ المشاريع الجديدة، ومن ضمنها مشروع سد بحيرة القرون الممول من البنك الدولي، خلال الستين الأخيرتين، أحرزنا تقدماً

## عجز الموازنة السعودية... خيارات صعبة بينها خفض الدعم

مليارات دولار، أي ما يتجاوز 30% من الناتج المحلي الإجمالي، يرى عايش أن فوز دونالد ترامب في الانتخابات الأميركية التي جرت في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، قد يؤثر سلباً على أسعار النفط، خاصة مع توقع فرض مزيد من العقوبات على التجارة مع الصين وزيادة إنتاج النفط في الولايات المتحدة. ولواجهة هذا العجز المالي، يترجح الخبراء الاقتصادي لشؤون المملكة إلى رفع الضرائب الداخلية لجوء المملكة إلى بيع الضرائب الداخلية هذا العجز المالي، ويرجع الخبراء الاقتصادي ذلك على اقتصاء الدولة الخليجية الأكر وقطاعاتها الشعبية، ويقال دول الخليج الأخرى. ويعزز ترجيح مثل هذه التوقعات، وفق محللين اقتصاديين، أن السعودية سبق أن اتجهت بالفعل نحو فرض رسوم إضافية على العمالة الوافدة لسد جزء من عجز الموازنة، حيث تقرض 400 ريال شهرياً رسم إقامة على مرافق العامل المقيم في المملكة.

وتهدف هذه الرسوم إلى سد جزء من عجز الموازنة من جانب وتقليل الاعتماد على العمالة الأجنبية من جانب آخر، بالتواكب مع الخطر في زياة الضرائب، خاصة ضريبة القيمة المضافة، التي جرى رفعها في السعودية سابقاً إلى 15%. في هذا الإطار، يشير الخبراء الاقتصادي، في حوار مع عايش، لـ«العربي الجديد»، إلى أن من المتوقع أن تسجل الموازنة السعودية عجزاً يستمر حتى عام 2027، على الرغم من انخفاض هذا العجز بنسبة 16% في الربع الثالث مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. ويبلغ إجمالي العجز السعودي في الأشهر التسعة الأولى من عام 2024 حوالي 15,5 مليار دولار، متضمناً عجزاً بقيمة 8 مليارات دولار في الربع الثالث وحده (من يوليو/ تموز إلى سبتمبر/أيلول)، ويتوقع عايش أن يتجاوز العجز المتوقع للعام 2024 نحو 31,5 مليار دولار، مع بلوغ ذروته في عام 2027 لتخطي 37 مليار دولار سنوياً. وتشكل الأرقام الحكومية عن الربع الثالث بلغت 255 مليار دولار في الربع الثالث، مقابل ثقتات وصلت إلى 267 مليار دولار.

ومع ارتفاع الدين العام إلى نحو 309



اظهرت بيانات شركة «فوروار كيز» لمعلومات السفر ان حجوزات تذاكر الطيران الى الاردن، هوت ب35% على الساس سنوي في الفترة من 16 سبتمبر/أيلول الى الرابع من أكتوبر/تشرين الأول، و«ف» «رويلرز»، بسبب العدوات الإسرائيلية على غزة ولبنان. (Getty)

### سياحة الأردن تعاني

<sup>[1]</sup> يخشى كثيرون من ارتفاع أسعار المحروقات مع دخول فصل الشتاء، خاصة في ظل العدوان الإسرائيلي، هل هناك أي ارتفاع متوقف في الأسعار وما هي المخاوف التي تتخذها الوزارة لتخفيف عن المواطنين؟

<sup>[2]</sup> سعر المحروقات في لبنان يخضع لجدول أسعار تحدّه وزارة الطاقة والمياه وهو يتأثر بعدة عوامل أهمها سعر النفط العالمي وهذا ما يقشّر انخفاض الأسعار في لبنان في الأونة الأخيرة على الرغم من ارتفاع كلفة التأمين على البواخر بسبب حالة الحرب وهذا ما أخذناه بعين الاعتبار



شاحنة بيك أب فورد بايلور في كاليفورنيا. 21 أغسطس 2024 (تارو/ تاها/ Getty)



إب ضخمة ظهر شاحنة صغيرة في واهونغ. 18 مايو 2024 (آلانج برونك/ Getty)

# استراتيجيات صيانة أساسية لإطالة عمر شاحنتك



بيك أب GMW Pover Sahar في مصر. صرحت بالكون الدولج للسيارات 29 مارس 2024 (زيرووات/ بونيفيكات/ Getty)



بيك أب ISUZU D-Max EV في مصر. صرحت بالكون الدولج للسيارات 30 مارس 2024 (الوشات/ لوبان/ Getty)

وفي هذا الصدد، ثمة استراتيجيات صيانة رئيسية تطرقت إليها مونة «فوكس تو موف»، تؤكد أنها يمكن أن تطيل بشكل كبير عمر خدمة مركبات النقل.

- 1 - الفحص الروتيني: يعتبر الفحص والتفتيش المستمر المكون الرئيسي الذي يحافظ على العمر الطويل لأي مركبة. مثل مقطورات الرول أوف وشاحنات النقل، يُعد النظام الهيدروليكي أمراً حيوياً فهو يتحكم في البئة التخميل والتفريغ، التي تتعرض لضغط كبير أثناء العمليات العادية، ولذلك فإن تغيير السائل الهيدروليكي والمرشحات بانتظام من شأنه أن يحافظ على تشغيل هذه الأنظمة بكفاءة. كما أن فحص التسريبات وإصلاح أي تآكل فوراً يمكن أن يمنع حدوث أضرار أكثر شمولاً.
- 2 - نظام الفرامل: يُصنف نظام الفرامل باعتباره أحد أنظمة السلامة الأساسية التي تتطلب مراقبة مستمرة، بما يتضمنه ذلك من فحص وسادات الفرامل والأقراص وممتامتها للتحقق من أي علامات تآكل. ويمنع الفحص إلى استبدال أي من الأجزاء التي تظهر عليها علامات التدهور.
- 3 - الإطارات: تتحمل الإطارات الأحمال وتقاوم الكثير من العوامل البيئية على الطريق. ويجب التأكد من إجراء عمليات الفحص المناسبة في ما يتعلق بععم الماس وعلامات التآكل غير المتساوي والتضخم المناسب، وفقاً لمخططات الشركة المصنعة، وضمن تدوير الإطارات واستبدال الممتصة إطالة عمر الإطارات وتحسين كفاءة الوقود.
- 4 - الأنظمة الكهربائية: هذه الأنظمة في المخطورات والشاحنات الحديثة معقدة، ولكنها أساسية للعديد من الخدمات، مثل الإضاءة وإدارة الحمل. ويجب أن تكون جميع التوصيلات الكهربائية نظيفة ومثبتة بإحكام وخالية من التآكل. ويمنع فحص البطارية والأضواء والأسلاك أعطال الخدمة التي قد تسبب تأخيرات أو مشاكل

## ليوبوك. العربي الجديد

تعتبر الرعاية الفعالة والصيانة الدورية أمراً بالغ الأهمية إذا كنت مهتماً بإطالة عمر شاحنتك، وذلك من خلال إعطاء الأولوية لتدابير دورية تمكن مركبتك من العمل بكفاءة أكبر.

## جديد السيارات

### اختبار تويوتا لاند كروزور روكس

شهدت فعاليات معرض سما (SEMA) لتجارة السيارات قبل أيام إطلاق مفهوم سيارة تويوتا لاند كروزور روكس (ROX) التجريبي بوصفها نسخة معدلة بشكل جذري من شاحنة العلامة الجديدة المخصصة للطرق الوعرة، وهي تتميز



بتصميمها الفتح الخالي من السقف، مما يجعلها خياراً مثيراً لمشغلي المغامرات، لتصل على طرح ياباتي يُشبه نظرائه من مركبات العجلات الأربعة، وفقاً لاجلة توب غير. وبذلك، يُعد هذا الطراز بمثابة بيك أب مصممة بجنوط 18 تشاً ملفوفة بإطارات الطرق الصعبة. لا سلوب بيك أب أكثر استرخاءً مقارنة بالركبات الحقيقية للطرق الوعرة. ويُحتمل أن يكون نموذجاً إنتاجياً مستقبلياً، مما دفع أحد المتحدثين باسم العلامة للتعرض بأن العرض هو فرصة لاختبار السيارات التجريبية ورؤية تفاعل الجمهور، دون أن يكون هناك بيان رسمي بشأن الإنتاج.

### فيراير 12Cilindri ... وصلت

وصلت سيارة فيراير 12Cilindri الجديدة كلياً إلى الشرق الأوسط. بمحرك جديد بنقطة نوعية لحركات V12 الشهيرة التي رسخت إرث المصنع الشهير في مارانيلو. وهو قادر على توليد 830 حصاناً مع بلوغ عدد دوراته القصوى إلى



9500 دورة في الدقيقة. ويُظهر منحني القوة المميز قدرته على توفير 80% من إجمالي عزم الدوران عند سرعة منخفضة تصل إلى 2500 دورة في الدقيقة. مما يمنحه استجابة فورية وتسامحاً قوياً. وتجمع هذه النسخة بين السمات التقليدية ومحرك 12 سيلندر الفريد، مع تلبية تطلعات العملاء الجدد للسماح لدمج الراحة والتصميم الإيطالي وممتعة القيادة. ونظراً لكونه مستوحى من نماذج غران توريزمو الأسطورية في حقبة الخمسينيات والستينيات.

### مازيراتي «شمال»، تحاكي الماضي

طورت شركة مودينا أوتوموبيلي (Modena Automobili) مشروع ريستومود باسم «01-Project MA» لدمج سيارتي مازيراتي بي توريو، وشمال (Shamal) المحيوية من التسعينيات لكن ما زالت السيارة تتركز على الشاسيه الاصلية. إلا أنه خضع لعملية تفكيك كاملة وإعادة بنا، وتعزيز للتعامل مع نظام الدفع الجديد



ومحرك V6 مزدوج التوربو سعة 3.0 ليترات من مركبة جيبيلي S الحديثة، وهي تصل إلى 507 حصنة، لتنتشر من صفر إلى 100 كيلومتر في الساعة خلال 4.7 ثوانٍ. ويوفّر السرعة القصوى إلى 285 كيلومتراً في الساعة. ومن المتوقع أن تكون السيارة جاهزة للإطلاق العام المقبل، ويُشاع أن سعرها المبدئي سيصل إلى 643 ألف دولار.



إعادة تدوير النفايات الإلكترونية بالمغرب ضيقة جدا (Getty)

لم تتحلف وعود حكومية بالسيطرة على ما ينتجه المغرب من نفايات إلكترونية، بما يوقف حرقها ويزيد حجم إعادة تدويرها واستخلاص معادنها الثمينة، إذ لم تتعامل المملكة سوى مع 10% من إجمالي إنتاجها الذي يهدد البيئة والأهالي

إطلاق أبخرة سامة وملوثات في الهواء والتربة والمياه. «عملية تدوير وإعادة تدوير النفايات الإلكترونية بالمغرب جد ضعيفة»، كما يقمها عبد اللطيف الثوراني، الأستاذ الجامعي بالدراسة التطبيقية للمهندسين بالرباط، والباحث في البيئة والتغيرات المناخية والنفايات الصلبة، والذي يؤكد أنه «لا يوجد بعض الشركات الخاصة، وتعد على رؤوس الأصابع، في جمع بعضها وإعادة التدوير لتسبب ذلك في كارثة بيئية». وما يدعم تقييم الثوراني، كون من يريدون التخلص منها، يبيعونها وينتهي علاقتهم بها ليتم حرقها، أو تركها في أماكن غير مخصصة لاستقبالها، وهو ما يخالف المعايير البيئية والصحية للتعامل معها، وتبعاً لهذا الواقع، يرى رشيد فاسح الباحث في مجال البيئة والتنمية المستدامة ورئيس جمعية بيجراج لحماية البيئة (أهليقة) باكادير، أن المغرب «سيشهد على المدى البعيد مشاكل حقيقية، لأن النفايات الإلكترونية ستنشكل خطراً على الصحة والموارد الطبيعية كالترية والمياه، خاصة مع زيادة تزايد حجم نفايات الأجهزة الإلكترونية أثناء التعامل معها». ويوافقه مصطفى بنرامل رئيس جمعية المنارات الإلكترونية من أجل التنمية والبيئة، الذي يعتبر حرق تلك النفايات ممارسة خطيرة للغاية على صحة الإنسان والموارد الطبيعية، إذ إن استنشاق سواد سامة مثل الرصاص والزئبق والكميوميوم يمكن أن يسبب مشاكل صحية خطيرة، بما في ذلك أمراض الجهاز التنفسي مثل الربو وانتهاب الشعب الهوائية والأمراض القلب والأوعية الدموية، كما أن تراكم الرصاص في الجسم مرور الوقت، قد يؤدي إلى تلف الدماغ والكلبي والجهاز العصبي، خاصة عند الأطفال. ويعود بنرامل خاطر حرق تلك النفايات على الموارد الطبيعية، موضحاً أن عملة حرق النفايات الإلكترونية تلوثت الهواء بالجسيمات الدقيقة والغازات الضارة، مثل ثاني أكسيد الكبريت وأكاسيد النيتروجين، والتي تسبب مشاكل تنفسية وحساسية في عام 2021 جراء عملية حرق النفايات الدولية في 25 أغسطس/ آب 2020، وبينما تغيب إحصائيات رسمية دقيقة حول حجم النفايات الإلكترونية، فإنها تشير إلى أن المغرب يفتقر إلى البنية التحتية المناسبة لمعالجة النفايات الإلكترونية، مما يؤدي إلى تلوث الهواء وتدهور الصحة العامة. وتتمثل المشكلة في حق النفايات الإلكترونية، التي تنتج سنوياً في المغرب حوالي 5100 ألف طن، من بينها ما يقرب من 53% من النفايات الإلكترونية التي لا يتم التخلص منها بشكل صحيح. وتتمثل المشكلة في حق النفايات الإلكترونية، التي تنتج سنوياً في المغرب حوالي 5100 ألف طن، من بينها ما يقرب من 53% من النفايات الإلكترونية التي لا يتم التخلص منها بشكل صحيح.

# إحراق النفايات الإلكترونية

## ثروة مهددة ونزيف بيئي وصحي في المغرب

الرباط - عادل نجدي

يبدل العشريين المغربي مراد الشيبهبي، قصارى جهده في رحلة يومية شاقة لجمع خلائها نفايات الأجهزة الكهربائية والإلكترونية من أحياء وشوارع الدار البيضاء، العاصمة الاقتصادية للمملكة غربي البلاد، من أجل بيعها إلى تاجر محلي في مقابل سعر يتراوح ما بين 3 و4 دراهم للكيلو غرام (الدولار الأمريكي يساوي حوالي 10 دراهم)، لكنه في بعض الأحيان، ومن أجل تحقيق دخل إضافي يبيي نفقات المعيشة المتزايدة، يفكّل الأجهزة ويحرق أسلحتها في مكب عشوائي بمخطفة الهراوين (حي شعبي)، والسبب كما يقول له «العربي الجديد»، تضاعف سعر معدن النحاس بشكل يفوق مسبقاً خلال السنوات الأخيرة، فقد شجعه رفاقه من «المخالة» (لفظ طنطية المغاربية على من يجمعون النفايات القابلة لإعادة التدوير) على هذه الطريقة التي يستخلصون عبرها تلك المادة الثمينة.

**نمو سنوي كبير وتدوير هزلي**

بلغت كمية النفايات الإلكترونية في المغرب 177 مليون كيلوغرام في عام 2022، بمعدل 4.8 كيلوغرامات للفرد، بحسب بيانات معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث Untar والاتحاد الدولي للاتصالات ITU الصادرة في 20 مارس/أذار 2024 بعنوان «المرددة العالمي للنفايات الإلكترونية»، الذي يراقب النفايات الإلكترونية (THE GLOBAL E-WASTE MONITOR). وتشمل مصاردها الشاشحة أجهزة الحاسوب والهواتف المحمولة والأجهزة المنزلية الكبيرة، وكذلك المعدات الطبية. بحسب تقرير لمنظمة الصحة العالمية نُشر في الأول من أكتوبر/تشرين الأول 2024، وتحتل المغرب صدارة قائمة المصدر، متفوية بالشركات الخاصة والإدارات العمومية، بحسب تقديرات الخبير البيئي شكيل عالم، الأستاذ بكلية العلوم بمدينة الرشيدية في مكناس شمالي البلاد، موضحاً له «العربي الجديد»، أن نصف كميات النفايات تتركز بالمدن الكبرى ومن بينها الدار البيضاء والرباط وطنجة

ومراكش وكادير، فيما تتم عملية الجمع في غالبيتها من قبل القطاع غير المهيكّل لفهم كيف تزايد حجم نفايات الأجهزة الكهربائية والإلكترونية، يمكن مقارنة ذلك بما تم رصدّه في عام 2020، إذ بلغت 151 ألف طن، ومن المتوقع أن تصل إلى 213 ألف طن بحلول سنة 2030، أي بمعدل نمو سنوي قدره 3,5%. وبالرغم من الحجم السابق لم يعد تدوير سوى 16 ألف طن فقط من هذه الكمية، أي بنسبة 13%، بحسب ما جاء في استشارة مواطنة التي أطلقها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي (مؤسسة دستورية تتولى مهام استشارية) في 14 مارس و15 إبريل/ نيسان الماضيين.

**سقاط سحب ملوثة**

رصدت النائية عن فدرالية اليسار الديمقراطي (معارضة) فاطمة التامني، أثار عدم المعالجة وحرق متلاشيات (خردة الحديد والأسلاك الحساسة، واختارت مثلاً سائكة دوار اولاد الشيخ بالجماعة الترابية بإقليم سبدي بنور جنوب مدينة الدار البيضاء، إذ وصل التخلّو البيئي إلى درجة خطيرة، بحسب ما جاء في سؤال كتابي وجهته إلى وزير الداخلية في فبراير/شباط 2023، مؤكدة أن «الأكثر خطورة هو السحب الكثيفة من الدخان الأسود التي تتساقط على رؤوس الساكنة وحيواناتهم وأراضيهم الزراعية، ولم يسلم من هذه اللوثات ولا الأطفال ولا النساء مما تسبب في أمراض شيق التنفس والحكة الجلدية وأمراض العين».

بين المصانين الأريغينية فاطمة العوني، والتي ظهرت عليها أعراض حساسية في عام 2021 جراء عملية حرق النفايات الدولية في 25 أغسطس/ آب 2020، وبينما تغيب إحصائيات رسمية دقيقة حول حجم النفايات الإلكترونية، فإنها تشير إلى أن المغرب يفتقر إلى البنية التحتية المناسبة لمعالجة النفايات الإلكترونية، مما يؤدي إلى تلوث الهواء وتدهور الصحة العامة. وتتمثل المشكلة في حق النفايات الإلكترونية، التي تنتج سنوياً في المغرب حوالي 5100 ألف طن، من بينها ما يقرب من 53% من النفايات الإلكترونية التي لا يتم التخلص منها بشكل صحيح.

وتتضمن درجة الشعبية العامة لكل علامة تجارية، كما جرى قياسها بواسطة خدمة «يوغوف» (YouGov) التي سالت في دراسة حول الموضوع المشاركين عما إذا كان لديهم رأي إيجابي عن كل شركة لتصنيع سيارات (الدولار الأمريكي يساوي حوالي 10 دراهم)، لكنه في بعض الأحيان، ومن أجل تحقيق دخل إضافي يبيي نفقات المعيشة المتزايدة، يفكّل الأجهزة ويحرق أسلحتها في مكب عشوائي بمخطفة الهراوين (حي شعبي)، والسبب كما يقول له «العربي الجديد»، تضاعف سعر معدن النحاس بشكل يفوق مسبقاً خلال السنوات الأخيرة، فقد شجعه رفاقه من «المخالة» (لفظ طنطية المغاربية على من يجمعون النفايات القابلة لإعادة التدوير) على هذه الطريقة التي يستخلصون عبرها تلك المادة الثمينة.

وتتضمن درجة الشعبية العامة لكل علامة تجارية، كما جرى قياسها بواسطة خدمة «يوغوف» (YouGov) التي سالت في دراسة حول الموضوع المشاركين عما إذا كان لديهم رأي إيجابي عن كل شركة لتصنيع سيارات (الدولار الأمريكي يساوي حوالي 10 دراهم)، لكنه في بعض الأحيان، ومن أجل تحقيق دخل إضافي يبيي نفقات المعيشة المتزايدة، يفكّل الأجهزة ويحرق أسلحتها في مكب عشوائي بمخطفة الهراوين (حي شعبي)، والسبب كما يقول له «العربي الجديد»، تضاعف سعر معدن النحاس بشكل يفوق مسبقاً خلال السنوات الأخيرة، فقد شجعه رفاقه من «المخالة» (لفظ طنطية المغاربية على من يجمعون النفايات القابلة لإعادة التدوير) على هذه الطريقة التي يستخلصون عبرها تلك المادة الثمينة.

وتتضمن درجة الشعبية العامة لكل علامة تجارية، كما جرى قياسها بواسطة خدمة «يوغوف» (YouGov) التي سالت في دراسة حول الموضوع المشاركين عما إذا كان لديهم رأي إيجابي عن كل شركة لتصنيع سيارات (الدولار الأمريكي يساوي حوالي 10 دراهم)، لكنه في بعض الأحيان، ومن أجل تحقيق دخل إضافي يبيي نفقات المعيشة المتزايدة، يفكّل الأجهزة ويحرق أسلحتها في مكب عشوائي بمخطفة الهراوين (حي شعبي)، والسبب كما يقول له «العربي الجديد»، تضاعف سعر معدن النحاس بشكل يفوق مسبقاً خلال السنوات الأخيرة، فقد شجعه رفاقه من «المخالة» (لفظ طنطية المغاربية على من يجمعون النفايات القابلة لإعادة التدوير) على هذه الطريقة التي يستخلصون عبرها تلك المادة الثمينة.

وتتضمن درجة الشعبية العامة لكل علامة تجارية، كما جرى قياسها بواسطة خدمة «يوغوف» (YouGov) التي سالت في دراسة حول الموضوع المشاركين عما إذا كان لديهم رأي إيجابي عن كل شركة لتصنيع سيارات (الدولار الأمريكي يساوي حوالي 10 دراهم)، لكنه في بعض الأحيان، ومن أجل تحقيق دخل إضافي يبيي نفقات المعيشة المتزايدة، يفكّل الأجهزة ويحرق أسلحتها في مكب عشوائي بمخطفة الهراوين (حي شعبي)، والسبب كما يقول له «العربي الجديد»، تضاعف سعر معدن النحاس بشكل يفوق مسبقاً خلال السنوات الأخيرة، فقد شجعه رفاقه من «المخالة» (لفظ طنطية المغاربية على من يجمعون النفايات القابلة لإعادة التدوير) على هذه الطريقة التي يستخلصون عبرها تلك المادة الثمينة.









## هنوعات | فنون وكوكيتيل

## قراءة

**محمد صبحي**

ابسط وصف لـBlink Twice أنه نسخة McToo من فيلم GET OUT.

في حين أنّ هناك مخائف كثيرة في هذا التصنيف، إذ يُناقش قضايا العنف ضد المرأة، مزيج من إثارة وأكشن وغرائبية، في مكان معتزل، يكفي لوصفه أنه «النسخة النسوية» من فيلم جوردان بيل. تحاول الباكورة الإخراجية للممثلة الأميركية زوي كرافيتز تقديم نفسها بوصفها انتقاداً وحشياً، بنبرة ساخرة، لمعاملات واستخدامات وعادات مليارديرات هذا العالم. حقيقة أنّ كل شيء يحدث في بضعة أيام من الاحتفال والمجون على جزيرة خاصة تذكر ببضحيات مُعتمنة، تشكل جزءاً من 1% التي تلث أغنى الناس وأقوامهم.

فريدا (نعومي اكي) شماتة تُفكّم الأظفار وتعمل نائبةً في المناسبات، أثناء تفتيتها على هاتفها المحمول في حياة سلاتر كينغ (شاينغ تانوم)، الملياردير

لهذا السبب، تأخذ، مع زميلتها ورفيقة

الذي ستعمل في حفلته لجمع التبرّعات، تكتشف أنه رجل أعمال قوي. بعد أنّ فرّ من موقف إشكالي غير واضح، تطلق بجولة إعلامية يعتذر فيها، ويقول إنه سيتقاعد فترة من الوقت للتفكير، وسيقدم في جزيرة الخاصة أكثر من قلقها بشأن ما تريد فريدا البقاء معه لئلا، وينتهي الأمر بدعوة كينغ لهما للذهاب في طائرته الخاصة، لتخصّية أيام في الجزيرة المعتبة، بصحبة سناء أخريات، وأصدقاء كثير، وهذا شيءٌ لا تملكه.

لهذا السبب، تأخذ، مع زميلتها ورفيقة

التي تكسب ما، باغاثني جيمس براون، والمثقتين الجديين للغاية، إذ يبرز أكي وارغونا وشوكت. من ناحية أخرى، يمثل تاتوم مشكلة، لأنه يوضّح منذ البداية أنّ شخصيته ليست جذيرة بالثقّة. أقلّه في النصف الأول، عندما لا يكون واضحاً ما يحدث هناك، يتحقّن الفلم من نقل التوتر والقلق عبر عناصر بسيطة وتفاصيل مشوّمة، ما يزيد دائماً من الشعور بأنّ شيئاً وحشياً سيحدث. تكمن المشكلة في أنه، بمجرد اتّضح ما يدور حوله الأمر (ليس تماماً، حيث توجد تحولات تلو أخرى، ومزيد منها، في السيناريو)، يصبح من الصعب الحفاظ على إثارة السأخرة التي يحاول



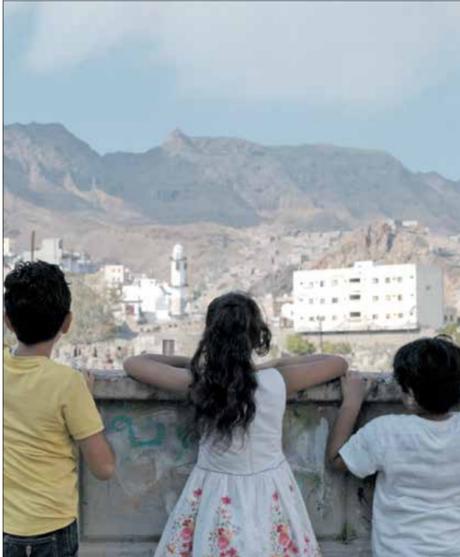
الصورة الإخراجية الأولى للممثلة الأميركية زوي كرافيتز ( IMDb)

التي تكسب ما، باغاثني جيمس براون، والمثقتين الجديين للغاية، إذ يبرز أكي وارغونا وشوكت. من ناحية أخرى، يمثل تاتوم مشكلة، لأنه يوضّح منذ البداية أنّ شخصيته ليست جذيرة بالثقّة. أقلّه في النصف الأول، عندما لا يكون واضحاً ما يحدث هناك، يتحقّن الفلم من نقل التوتر والقلق عبر عناصر بسيطة وتفاصيل مشوّمة، ما يزيد دائماً من الشعور بأنّ شيئاً وحشياً سيحدث. تكمن المشكلة في أنه، بمجرد اتّضح ما يدور حوله الأمر (ليس تماماً، حيث توجد تحولات تلو أخرى، ومزيد منها، في السيناريو)، يصبح من الصعب الحفاظ على إثارة السأخرة التي يحاول

التي تكسب ما، باغاثني جيمس براون، والمثقتين الجديين للغاية، إذ يبرز أكي وارغونا وشوكت. من ناحية أخرى، يمثل تاتوم مشكلة، لأنه يوضّح منذ البداية أنّ شخصيته ليست جذيرة بالثقّة. أقلّه في النصف الأول، عندما لا يكون واضحاً ما يحدث هناك، يتحقّن الفلم من نقل التوتر والقلق عبر عناصر بسيطة وتفاصيل مشوّمة، ما يزيد دائماً من الشعور بأنّ شيئاً وحشياً سيحدث. تكمن المشكلة في أنه، بمجرد اتّضح ما يدور حوله الأمر (ليس تماماً، حيث توجد تحولات تلو أخرى، ومزيد منها، في السيناريو)، يصبح من الصعب الحفاظ على إثارة السأخرة التي يحاول

## مراجعة

## «المرهقون»... فيلم روائي في كاميرا وثائقية



العمل من إخراج عمرو جمال ( IMDb)

أنوارهم ببساطة المخرج عمرو جمال هو كاتب مشارك لفص الفيلم، وهو القادم من تجربة غنية في المسرح والتلفزيون والفيلم الوثائقي. ولعل شغفه المسرحي أعطى الحوارات ميزة عوضت الإعاقات التقنية، بين الزوجين خالد حمدان في دور أحمد سائق الباص العمومي وعبير محمد في دور إسرائا، اللذين يقعان تحت ضغط ساحق ما إن تمين أن إسرائا حاصل. كما استنصر المخرج انقطاع الكهرباء، وهو الأمر اليومي الذي يعيشه الناس، وهو هنا يجعله مثل حركة القطع المونتاجي، حيث نرى انفصالات الأشخاص العادية والمغلقة في هذا الشأن الذي يتكرر، لكنه أنشأ قطع بطول قصصيح الحياة تقنية ورطبية وموترة للأعصاب وتعكس على أجساد الممثلين. هذه الحال لا تتفوق بالطبع على طابور الماء الذي يتزاحم فيه العجاذ للحصول على حصة من ماء الشرب العزيز. كل هذه بوميات يمر بها سائق الباص العمومي الذي لديه ثلاثة أطفال، مسكون بمعبية زوجته الحامل، ولم يكن ينقصه سوى أن تحضر بانه سيارة مليشيا وتمضي كأن شيئاً لم يحدث. كان الباص وسيعبقي منصة حوارات حيوية تلاحقها الكاميرا وهي تطفق الشروراع.

بدأ فيلم **«المرهقون»** بطاقة تعريف جيدة بسينما واحدة

(كايلا ماكلاشلان) في الحدث، لكنه لن يسافر معهم إلى الجزيرة، حيث، كما هو متوقع، عليهم أن يتخلّوا عن هواتفهم المحمولة عند الوصول.

بمجرد الوصول، سيكون كل شيء رائعاً: مطبخ ممتز، ومسبح فاخر، ومشروبات طوال الوقت، وقصر مريح، وغرف تحوي ملابس وعلطوراً وأرفق الأشياء التي يُمكن تخلّيها. يبدو أنّ كل شيء يسير على ما يرام، وهادئٌ نسبياً، ضمّن معايير حفل يستمرّ لأيام، ويخرج أحياناً عن السيطرة قليلاً. لكن هناك أشياء تُزعج فريدا؛ وجود تعابين في مكان قريب، والطريقة التي ينظر بها موظفو المكان إليها، ومواقف لا تُفسّر، وحتى بعض الفجوات في ذاكرتها. في اليوم التالي، يبدو كل شيء طبيعياً، ويستمرّ الحفل حتى يتوقف هذا النسيان، وتشك جيس وفريدا في حقيقة ما حولهما في الجزيرة. الشيء الوحيد الذي يُمكن قوله منذ ذلك الحين، كما هو متوقع، أنّ هناك أشياء مخفية تحت تلك الجثة، ومروعة للغاية.

يحاول Blink Twice (يشير العنوان إلى رمز تستخدم تحذيراً في المواقع الخطرة المحتملة) أن يكون، في أن كوميديا وفيلم رعب وهجاء اجتماعياً وصراعاً فوضوياً وثريكاً من أجل البقاء تماماً كما حدث في «قائمة الطعام» (2022) لمارك ميلود. خلطة بنيرة يصعب تحقيقتها، خاصة بالنسبة إلى فلم أول، لذلك، لا يعرف الفيلم أحياناً ما إذا كان يجب أن يأخذ نفسه على محمل الجد أم لا. ولا يعرف المشاهدون ذلك أيضاً، ما يحدث خطر وصعب بما يكفي، إلى درجة أن نوبات الفكاهة تبدو أحياناً غير لائقة هذه الثانية، ما إن تبدأ سلسلة الألقاع المحيطة بالخفل في الإنهيار، تُعرض القوة نفسها التي يتمتع بها الفيلم للخطل.

في أي حال، فيلم كرافيتز مُكثّف ومثير أحياناً، بفضل قرارات ذكّمة للمخرجة، والموسيقى التصويرية التي تملأ، لسبب ما، باغاثني جيمس براون، والمثقتين الجديين للغاية، إذ يبرز أكي وارغونا وشوكت. من ناحية أخرى، يمثل تاتوم مشكلة، لأنه يوضّح منذ البداية أنّ شخصيته ليست جذيرة بالثقّة. أقلّه في النصف الأول، عندما لا يكون واضحاً ما يحدث هناك، يتحقّن الفلم من نقل التوتر والقلق عبر عناصر بسيطة وتفاصيل مشوّمة، ما يزيد دائماً من الشعور بأنّ شيئاً وحشياً سيحدث. تكمن المشكلة في أنه، بمجرد اتّضح ما يدور حوله الأمر (ليس تماماً، حيث توجد تحولات تلو أخرى، ومزيد منها، في السيناريو)، يصبح من الصعب الحفاظ على إثارة السأخرة التي يحاول

فيلم كرافيتز يتسم بالوضوح والمباشرة في انتقاده نوعاً معيناً من الأشخاص، إيلون ماسك في هذا العالم واتباعه، ويحاول أن يذهب أبعد من ذلك، إذ يقترح أن حتى اعتذارات وندم هؤلاء «الرجال البيض الأقوياء» لا معنى لها، لأنّها قبل كل شيء أفعال تمثيلية، تستهلكها وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي.

على جزيرة خيالية، أقلّه في البداية، أو في العالم الحقيقي، يعرف أبطال Blink Twice أنّهم من النوع الذي لا ينسأ أبداً، وأنّه، بغض النظر عن مدى انتقاد الجميع لهم ونسأولهم عنهم، سيُنسى أمرهم قريباً، وينسج لهم بالاستمرار في الإفلات من العقاب. أو ربما لا.

## زيارة

## حداائق الزمالمالك التراثية مُهدّدة بالهدم

في منتصف الليل، تأتي سيارات النقل وبلدوزر إلى

حداائق الزمالمالك التراثية في القاهرة، وتصلح لإفساح المجال لهدم هذه الحداائق

الشاهرة. **العربي الجديد**

تقدمت الثانية في مجلس النواب عن الحزب المصري الديمقراطي سميرة الجزار ببيان عاجل إلى الحكومة، تطالب فيه القوات المسلحة بوقف البناء في حداائق الزمالمك التراثية في القاهرة، وتسليمها إلى مشروع إدارة الحداائق المتخصصة التابع لحافظة القاهرة قالت الجزار في بيانها إنها التفتحت مجموعة من الصور التي تظهر انتشار سيارات النقل والبلدوزر في منتصف الليل داخل حديقتي الزهرية والمسلة في حي الزمالمك، ما يكشف بوضوح عن تعديبات على المساحات التراثية، والبدء بأعمال بناء في حديقتين، بغرض تحويلهما إلى سلسلة من المشاريع التجارية.

أضافت أن المخطط يشمل بناء مطاعم وكافيهات على الحداائق، وهدم الحداائق، وجذب القاضين على هدمها المستمرين من أجل التوسع في إنشاء الأنشطة التجارية، مشيرة إلى أن حداائق الزمالمك التراثية كانت تحت إدارة مشروع الحداائق المتخصصة، إلا



حداثص عمل مدينة صلبك 2024 نوفمبر 7 (Getty / pl)

### متابعة

# لبنان: نداء إلى «يونسكو»

يورب. **رنا الجبال**

وجّه لبنان نداءً إلى منظمة الأمم المتحدة للثقافية والعلم والثقافة (يونسكو) لتأمين الحماية للحفاظ على المواقع الأثرية التي تواجه خطرًا كبيرًا نتيجة تصاعد القتال، وقالت الخاتبة نجاة عون صليبا، خلال ثلاثتها البيان، إنّ «حماية هذه المواقع ليست مجرد مصلحة وطنية بل مسؤولية للحفاظ على جزء من الحضارة الإنسانية الذي ينتهي إلى تراثنا العالبي والدولي المشترك»، مشيرة إلى أنّ «يونسكو» مسؤولة كبيرة بالدفاع عن هذه الرموز التي لا تُقدّر بثمن لتاريخنا البشري المشترك.

وأشارت إلى أنّ «همة يونسكو في تعزيز السلام من خلال التعليم والثقافة والعلوم تجعل حماية هذه المواقع أمراً أساسياً»، مضيفة أنّ «تدمير هذه المعالم، إن حدث، لن يكون مجرد خسارة للبنان، بل ضربة مأساوية للتراث العالمي، وهو ما يؤثر في الناس جميع أنحاء العالم ويمزق الهوية المجتمعية للبشرية بشكل لا رجعة فيه». وشددت صليبا على أنّ «استهداف هذه المعالم بشكل

دعم يونسكو يؤمن بأننا نستطيع زيادة الوعي العالمي وتأمين الدعم الدولي وتعزيز الالتزام بحماية هذه المواقع التي لا تُقدّر بثمن». بدورها، وجّه وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال محمد بسام المرعشي، الأربعاء، كتاباً مستعجلاً إلى المدير العامة لـيونسكو» أودري أولزابي، بواسطة رئيس البعثة الدائمة للبنان لدى المنظمة السفير مصطفى ادب.

في عام 2022، بينما تتواصل للتغير المناخي في الحداائق والمساحات الخضراء من أجل تجربتها وتحويلها إلى مشاريع تجارية. وقالت الجزار إنّ سكان حي الزمالمك يربدون بقاء الحداائق التراثية كما هي من دون تطوير، إلى أن مصر ليست في حاجة إلى المزيد من المطاعم والمقاهي، بل تحتاج إلى بناء المصانع والمزارع، داعية إلى وقف البناء على المساحات الخضراء في جميع أنحاء القاهرة، وعودتها إلى أصلها حداائق عامة للتراث، باعتبار ذلك حقاً دستورياً لجميع المواطنين. كما طالبت الحكومة بدعوة منظمات المجتمع المدني ونواب البرلمان إلى المشاركة في اتخاذ القرارات التي تمس الملكية العامة، ووقف التعديبات عليها من جانب القوات المسلحة أو غيرها من مؤسسات الدولة، وكان مئات من مرتادي حديقة الزهرية، الواقعة في شارع البرج في جزيرة الزمالمك النبيلة، قد وقفوا على عرضة إلكترونية تطالب الأجهزة المختصة

## سياقات

أنها سلّمت إلى وزارة الدفاع بحجة تنفيذ مشروع «العجلة الدوارة» في عام 2021 الذي لم ينفذ حتى الآن. أوضحت الجزار أنّ الوزارة نقلت مسلة من حديقة الزهرية إلى مدينة العلم الجديدة، وبعض التماثيل إلى المتحف المصري. ثم أغلقت الحديقة من دون الإعلان بوضوح عن مصيرها، مشددة على أهمية استيراد حداائق الزمالمك التراثية من المؤسسة العسكرية، ووقف اي بناء عليها مخالف للقانون. وأكدت أنه لا يصح أن تستضيف مصر المنتدى المصري العالمي في الوقت الحالي، ومن قبله مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي في عام 2022، بينما تتواصل أعمال البناء في الحداائق والمساحات الخضراء من أجل تجربتها وتحويلها إلى مشاريع تجارية. وقالت الجزار إنّ سكان حي الزمالمك يربدون بقاء الحداائق التراثية كما هي من دون تطوير، إلى أن مصر ليست في حاجة إلى المزيد من المطاعم والمقاهي، بل تحتاج إلى بناء المصانع والمزارع، داعية إلى وقف البناء على المساحات الخضراء في جميع أنحاء القاهرة، وعودتها إلى أصلها حداائق عامة للتراث، باعتبار ذلك حقاً دستورياً لجميع المواطنين. كما طالبت الحكومة بدعوة منظمات المجتمع المدني ونواب البرلمان إلى المشاركة في اتخاذ القرارات التي تمس الملكية العامة، ووقف التعديبات عليها من جانب القوات المسلحة أو غيرها من مؤسسات الدولة، وكان مئات من مرتادي حديقة الزهرية، الواقعة في شارع البرج في جزيرة الزمالمك النبيلة، قد وقفوا على عرضة إلكترونية تطالب الأجهزة المختصة

في الدولة بوقف قرار إغلاق الحديقة وتسليمها إلى وزارة الدفاع تحت ذريعة الجمهورية، وتعثير موطناً لأشهر شجرة التطوير، وتنفيذ المشروعات العامة. ذكر الموقعون على العرضة، وهم فنانون مختصر طبيعي ضخم، بعد جلب آلاف النباتات إليها من مختلف أنحاء العالم.

تحوي الحديقة على أشجار يزيد عمرها على 100 عام، كما تحتوي على أشجار نادرة، وفيها صوتيات زراعية أثرية تعود إلى حقبة القاهرة الخديوية، ومعمل زراعي، إضافة إلى صوتيات زجاجية وخشبية لإكثار النباتات، حسب العرضة.



## موسيقتي

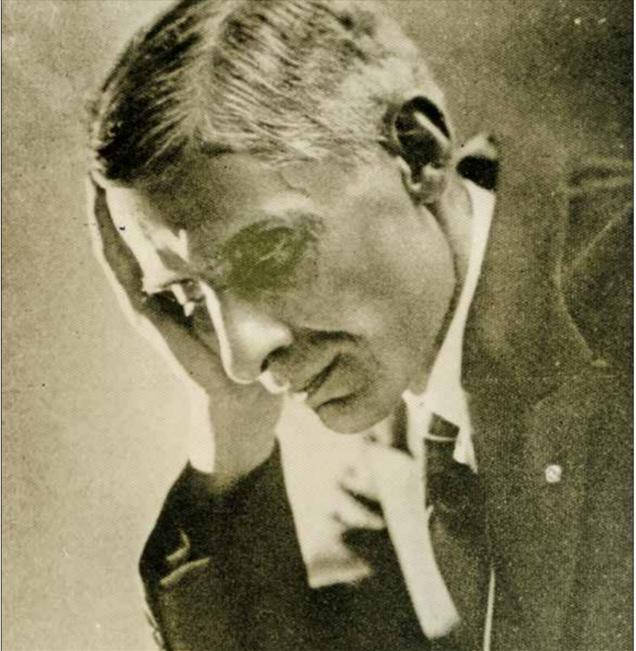
تمثل شخصية وديع صبرا الرائدة والملهمة نموذجاً صالحاً للتذكير بالإسهام الموسيقي الذي قدمه لبنان إلى العرب، وهو إسهام يكاد يتناسب عكسياً مع الحجم الجغرافي والسكاني لهذا البلد، فيصغر البلد ويكبر العطاء

## وديح صبرا فكرة البيانو الشرقي

**هيلم بوزيد**

والكسندر غيلمان، ويول فيدال، ولونوفو، وورغو - دوكورديه، وجيروديه. يحتاج من يحرص مسيرة صبرا إلى وقفة تأمل في هذه المرحلة، وأن يرسل خياله إلى باريس، حيث يدرس صبي صغير، ويحيط به كبار أساتذة معهدهما الموسيقي الأرفع. لم يكن أحد سيعتجب من ذوبان الشخصية الفنية للفتى الصغير، الذي يدرس نظاماً موسيقياً غير الذي درسه في بلده. لكن صبرا كان حالة نادرة في قدرته على الاستيعاب والهضم من دون قطع روابطه الوثيقة ببلاده وثقافته. وفي تقديم هذه الفترة من مسيرة صبرا، قد لا يجد الباحث أفضل مما كتبه عالم الموسيقى والباحث الفرنسي مارك هنري مانغي (1909- 1994) الذي عمل في لبنان لفترات طويلة. يقول: «لا تشبه شخصية وديح صبرا الموسيقية أي شخصية أخرى. إنه ابن الشرق، الذي أرسل إلى فرنسا في سن مبكرة ودرس الموسيقى الأوروبية في باريس، لكن من دون أن يفقد الصلات ببلده الأم. بالنسبة إلى عقل أفل تراثاً، لن تؤدي الدراسة المزوجة إلا إلى الضياع والإرباك، خصوصاً أن مفهوم الجمال الموسيقي يختلف كلياً بين الغربيين والشرقيين. لكن وديح صبرا سمح له بأن يصبح، بطريقة ما، متعدد اللغات موسيقياً، لدرجة أنه يروج بحماسة للموسيقى الفرنسية عندما يزور وطنه الأم، ويصبح المبادر إلى تطوير أسلوب الموسيقى العربية المثمر عندما يكون في باريس».

حتم صبرا وعياً مبكراً بأهمية التدريس الفني الحاد، وبذل الوقت والجهد لتحميل العلم الموسيقي، فتعلم لبعض الأساتذة غير الشهيرين، ولم يكن قد قد بلغ 12 عاماً، وواصل دراسته الابتدائية في المدرسة التي يديرها والده، ثم التحق بالمدرسة الإنجليزية، التي تحولت لاحقاً إلى الجامعة الأميركية. عبق تخارجه، طمح إلى مستوى أرفع من التعليم، ولبوغه القاهر، اتاح له الفتح الفرنسي في بيروت، سانت رينيه تيلاوندييه، منحة دراسية للالتحاق بالمعهد الوطني العالي للموسيقى، أو كونسرفتوار باريس، فقرر السفر إلى العاصمة الفرنسية، عام 1922 عم، وهو ابن 16 عاماً. وعلى مدار سبع سنوات، تلمذ صبرا على أيدي كبار الأساتذة الفرنسيين: البير لايفيناك،



للإشروع صبرا الموسيقية اهتمام الحارثية والألحان (موسيقى)

واختارت لجنة التحكيم لحنه. ترتب عن ذلك تلقيه دعوة رسمية أرسلها «النباب العالي» لزيارة إسطنبول، حيث أجريت له مراسم التكريم، وعزفت لحنه أوركسترا ضمت مئات الموسيقيين إمام حنيد من عشرينات الالف المستعربين. عقب عودته إلى بيروت، أسس مدرسة «دار الموسيقى» سنة 1910، بمرسوم للسلطان عبد الحميد، وهي أول مدرسة موسيقية للبنانية، وأصدر مجلة موسيقية شهرية، اعتبرها كثيرون في المرتبة الأولى عربياً من حيث الدقة والالتزام المنهج العلمي. وحين عاد سنة 1918 إلى إسطنبول، عينته الحكومة التركية رئيساً لأساتذة المدرسة الموسيقية الحرة لفترة جاوزت العام.

خلال سنوات الحرب العالمية الأولى، لم تستطع مدرسة «دار الموسيقى» أن تواصل عطاءها، فعاد صبرا إلى باريس وهو مشغل بمسألة ما يُعزف به «البيانو العربي»، أي آلة يمانو قادرة على عزف النغمات الشرقية ذات «الأربع» الصوتية. بذل صبرا جهوداً مضنية في سبيل تحقيق أميته، تواصل مع شركة Playel للآلات الموسيقية، فقدم إلى عالم الصوتيات غوستاف ليون نتائج بحوثه التقنية حول السلم الموسيقي الشرقي. عاد صبرا إلى بيروت وفي ذهنه مشروع شبيه مكتتم لتصميم آلة «البيانو الشرقي» وفقاً للعزف والأكاديمي اللبناني جورج روفائيل، فإن صبرا استطاع أن يصمم آلة لقياس الأصوات التي تؤلف السلم الموسيقي «العالمي»، وقد قادته أبحاثه في النهاية إلى اختراع البيانو شرقي - غربي مؤلف من لوحين قادرين على أداء أربع الأصوات. للأسف، تلف هذا الصناعت بسبب إهمال القائمين على الموسيقى، وتلفت كذلك الآلة المذكورة. أخذت فكرة «البيانو الشرقي» من صبرا جهداً كبيراً، لكن النتائج النهائية لم تكن بحجم هذا الجهد.

في عام 1920، ويتسهلات من الانتداب الفرنسي، أعادت السلطات فتح مدرسة «دار الموسيقى»، وبعد نحو خمس سنوات، تحولت الدار إلى «المعهد الموسيقي الوطني اللبناني» أو كونسرفتوار بيروت، الذي ترأسه صبرا حتى رحيله، وكان التعليم فيه مجانياً، وهو ما كان له الدور الأكبر في نشر الموسيقى، وإقبال الشباب على التعلم، وتخرج أساتذة وفنانين كبار، وكان عام 1927 فارقاً في حياة صبرا، فوقع الاختيار على قصيدة الشاعر رشيد نخلة لتكون النشيد الوطني الرسمي، بعد مسابقة أطلقتها رئاسة الجمهورية، وشكلت لأجلها لجنة برئاسة ووزير المعارف العمومية والفنون الجميلة، نجيب أموني، وأجريت مسابقة لتخزين النض المختار، وكان صبرا فارس ذلك الميدان. وبعد ثلاث سنوات فقط، يكمل هذا النشيد الوطني 100 عام، من دون تعديل أو تغيير، ليكون أحد أهم البراهين على ريادة صبرا في الحياة الموسيقية اللبنانية، بل والعربية. فاز لحن صبرا على 28 لحناً اشترك أصحابها في المسابقة.

لسنوات، وربما للعقد، تال مشروع صبرا الموسيقي اهتمام الدارسين والباحثين والأكاديميين، في لبنان وخارجه، ووضعت حول منجزه الفني والعلمي كثير من المقالات والكتب والأبحاث الجامعية. من أمثلة تلك الدراسات، كتاب الباحثة زينة صالح كيبالي بعنوان «وديح صبرا مؤلفاً موسيقياً» في 320 صفحة باللغة الفرنسية ضمن سلسلة «إعلام موسيقيون من لبنان»، وأصدر الباريتون فادي جنبير كتابين عنه بحثاً وخصوصاً ونوتات، نال الرجل أرفع الأوسمة اللبنانية، وفي مقدمتها «الآز» و«الاستحقاق»، وبعض كتب ومجلات في لبنان وفرنسا، وكذلك كتاب «ترانيم بروستانتيّة».

مليون نسخة حول العالم، وما زال حتى الآن الأكثر مبيعاً في كل الأزمنة، بتركااته السبعة، جسد «تريبل» مواصفات المنتج الموسيقي القدير العابر للأنماط والألوان، التي تميّز بها جونز وأثر بها في نجاح جاكسون من خلال تعاونهما، استطاع الاثنان أن يعزجا طعم البروك أند رول مع إيقاع البيسكو، الذي كان بمثابة روح العصر فترة الثمانينات. لعل أكثر ما ميّز الأغنيات، وأشار أيضاً بحفظه النقاد في وقتها، تمايزها الشديد عن بعضها وتجاهلها عُرف الوحدة والانسحاب بين مكوثات الألبوم الواحد، لتأتي من كل روض زهرة، لعل «بيبي جين» سادسة تركاات الألبوم، أشد تلك الأضمار فوحاناً وبرقاها عمقاً على من العقود، إذ لا تزال مرجعاً إبداعياً في تصميم أغنية جماهيرية بسيطة من جهة، ومرتبجة من جهة أخرى وعلى مستويات عدة، فنية وتقنية، فتنقى لتدل على مدى الأثر العميق المهيد، الذي تركته شراكة كل من جونز وباكسون، على إرث البوب.

رغم أن «ملك البوب» هو من كتب كلمات الأغنية وألف موسيقاها، إلا أن الحكمة والخبرة التي تمتع بها جونز متألفتان للاسماع، لجهة البصمة الفريدة للصوت والاقتصاد الجري في من التصميم الموسيقي والمعناصر التشكيلية، التي جعلت من الأغنية نموذجاً متقدماً للتوزيع الإيماني، لم يكن يحد من طموحها المصنعة الفنية آنذاك. تستمد «بيبي جي» قوتها من إحساسها الذي يجمع بين الحدة والبقاء والكثافة المحرّمة من غير غناء بغرض بثّ مؤثرات راقصة، إضافة إلى الحدة والبقاء والكثافة المحرّمة عالية التركيز. فنحنج الموسيقى، التي ميّزت أغنياته اللاحقة.

**قرر مدرب منتخب السعودية، هيرفي رينارد، استبعاد القائد سالم الدوسري، من التشكيلة التي اختارها من أجل خوض مواجهتي أستراليا وإندونيسيا في التصفيات الآسيوية الحاسمة، المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2026 (في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك)، بسبب إصابته مع فريقه الهالك.**

# رياضة



الدوسري احد ابرز نجوم منتخب السعودية هيرفي رينارد (Getty)

## رينارد يستبعد الدوسري

**الفونسو ديفيز يتلقى العرض الاخير من بايرن ميونخ**

لا يزال الغموض يحيط بمستقبل النجم الكندي الفونسو ديفيز، الظهير الأيسر لنادي بايرن ميونخ، في ظل انتهاء عقده مع العملاق البافاري المصنف المفضل، ويحذب ديفيز أنظار العديد من الأندية الأوروبية، بسبب وضعه الحالي، الذي على طول مشواره الفني، كاستخدامه صوته من غير غناء بغرض بثّ مؤثرات راقصة، إضافة إلى الحدة والبقاء والكثافة المحرّمة عالية التركيز. فنحنج الموسيقى، التي ميّزت أغنياته اللاحقة.

**كيليفلاند يسحق غولدن ستايت في السلة الاميركية**

واصل كيليفلاند كافاليريز بدايته الرائعة دون خسارة في موسم دوري كرة السلة الأميركي، بفوز ساحق على غولدن ستايت ووريزر، بنتيجة 117-136، شهد تقدمه بأه 41 نقطة بين الشوطين. وحقق كيليفلاند فوزه العاشر في عشر مباريات، ليمضي الوحيد دون خسارة، ملحقاً بفولدن صحيفة بيلد الألمانية، لقد تلقى الفونسو ديفيز العرض الأخير من قبل إدارة بايرن ميونخ، حتى يقوم بتجديد عقده.

**ساديو ماني: لا نستطيع الفوز بخماسة كل مرة**

برر النجم السنغالي، ساديو ماني، جناح نادي النصر، تراجع أداء الفريق في المباراة ضد فريق الرياض، رغم تحقيق الفوز، وانتزع النصر ثلاث نقاط بالفوز، على مصففة الرياض، بهدف سجله ماني، ضمن منافسات الدوري السعودي لكرة القدم، وقال ماني في تصريحاته الصحافية: «هدف وحيد ضمن لنا الفوز، وهذا المهم، لا نستطيع أن نفوز في كل مباراة بنتيجة خمسة أهداف خطيرة، وتحاول تقديم ما علينا».

## رياضة

# تقرير

حرصت مجموعة من المدربين العراقيين على توجيه نصائح للمدير الفني لاسود الرافدين، الإسباني خيسوس كاساس، قبل مواجهة الأردن على ارضه، في الجولة الرابعة من تصفيات مونديال 2026

# العراق ولقاء الأردن نصائح «ذهبية» لكاساس

**ايوب الحديثي**



يستعد منتخب العراق لكرة القدم بقيادة المدرب الإسباني خيسوس كاساس (50 سنة)، لخوض مواجهة صعبة على أرضه أمام المنتخب الأردني، في 14 من نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، باستاد البصرة الدولي. على أن يقابل نظيره العُماني بعدها بخمسة أيام، على ملعب السلطان قابوس، في العاصمة مسقط، في الجولة الرابعة والخامسة، من عمر التصفيات الحاسمة المؤهلة لمونديال 2026، بأميركا وكندا والمكسيك. وفي تصريحات خاصة لـ «العربي الجديد»



كاساس يلتمح في قيادة العراف للمونديال (كريم جعفر/مراهس برس)



جماهير ملتحم العراف لسانده في مواجهة (جوانغ سوانغ/Getty)

الحاضرين يستطيعون أن يؤدوا الواجب لكن بتعليمات معينة. الأمر الضروري الآخر، هو توفير بديل لامين حسين في السطح الهجومي، حال غيابه لإصابة أو الإحتزات، وإن تبين أننا لا نتعتمد على اللاعب الأودح في مبارياتنا، الأمر الذي يكشف سلوبنا المتأسفًا».
أما لاعب الجناح الذهبي لمنتخب العراق في تصفيات مونديال 1994، والمدرب الحالي يسام رؤوف، فقد أكد أن مستوى جمهورية اللاعبين هو العامل الأهم والأكثر تأثيراً في كل المباريات، وأضاف: «على كاساس أن

يعلم أن المنتخبات تكون مستعدة عندما تأتي لمقاومة العراق، وتضاعف جهودها كون العراق يملك قومات عالية، خصوصاً على مستوى الهجوم، فعليه أن يمنح اللاعبين الحرية لإظهار إمكانياتهم، ومنح حرية لهم، خصوصاً للأظهرة وصعودهم، هو أمر أصبح ضرورياً، خاصة في لقاء على أرضك وبين جمهورك، وتقيديهم بتعليمات كثيرة، سيحجم عملهم في اللقاء»، وواصل: «كما يجب أن نُختَر طريقة اللعب التي كانت في لقاء كوريا الجنوبية، واللعب بأسلوب واضح 3-4-3، وهو الأسلوب العصري لكرة

القدم، يلجج بإيمن حسين في الخط الأمامي وإبراهيم بايش وعلي جاسم على الأجنحة، وتأمين خط الوسط بحلثة لاعبين، الأمر الذي لن يمنح حرية الحركة والتصرف بالكرة للمنتخب الأردني، وبالتالي استرداد الكرة بشكل أسرع، وهو الأمر الذي عانى منه في لقاء كوريا، كون اللاعبين أعلى منا في المستوى، لكن في اللقاء القادم المستوى متساو، وتابع أيضاً: «أتمنى ألجج باللاعبين المهاريين في لقاء الأردن، مثل يوسف الأمين، كونه خياراً مميزاً، كون هؤلاء اللاعبين يملكون الارتداد السريع، كذلك تفعيل دور

الكرات الثابتة، التي سجلنا منها في لقاء كوريا، ونستطيع تفرار ذلك أمام الأردن. إن من عنصر قوة لنا يمكن أن نحسم اللقاء هو خلاله المباراة هي من أجل حصص ثلاث نقاط، ولن نبحث فيها عن الأداء».
المدير الفني حمزة داود، الذي أشرف على العديد من الأندية العراقية، من بينها أمانة بغداد والصناعة، قال لـ «العربي الجديد»: «أهم شيء بالنسبة لكاساس في هذه الفترة، أن يكون قد درس منتخب الأردن، وأن يختار التشكيل الأمثل، الذي يتكون من اللاعبين الذي يتماثلون بإداء دفاعي

وهجومي، وبالأخص لاعبي خط الوسط». وتابع أيضاً: «منتخب الأردن يملك لاعبين على مستوى عالٍ في الثلث الأخير، ويستطيعون التحول بطريقة مثالية في الهجمة المترددة، بخسور التعمرى والتعبعات وعلى علوان، لكن رغم ذلك يعانون ضعفاً في الحالة الدفاعية، وهذا ما شاهدناه أما عُمان، رغم الانتصار العريض، لكن العمانيين حصلوا على فرص عديدة»، وفي وقت سابق، أعلن مدرب منتخب العراق، سعد عبد الأمير، على الحمادي، مهذب علي، أيمن حسين، علي جاسم.

للجامير، يتضمنها اسم النجم المخضرم سعد عبد الأمير، الذي غاب طويلاً عن صفوف المنتخب. وضمت القائمة 26 لاعباً، هم: جلال حسن، فهد طالب، حسين حسن، مناف بونس، زيد تحسين، ربيع سولافا، فرانس ضياء، علي فائق، مصطفى سعدون، حسين علي، ميرخاس دوسكي، أحمد يحيى، زيدان إقبال، أمير العماري، أحمد عطوان، محمد الطائي، إبراهيم بايش، يوسف أمين، منتظر ماجد، رنانيلو السعد، أحمد ياسين، سعد عبد الأمير، علي الحمادي، مهذب علي، أيمن حسين، علي جاسم.

## مباريات الأسبوع

**لاس بالماس يهزم فاليكانو، في مباراة «النيران الصديقة»**

تغلب لاس بالماس على مضييفه رايو فاليكانو، بثلاثة أهداف مقابل هدف، ضمن منافسات الأسبوع الـ 13 من الدوري الإسباني لكرة القدم. ورفع لاس بالماس رصيده إلى 12 نقطة، فيما تجدد رصيد رايو فاليكانو عند 6 نقطة. وتقدم لاس بالماس في الدقيقة السادسة من طريق فاييو سيلفا، قبل أن يسجل أريدان ميرنانديز لاعب فاليكانو، الهدف الثاني للاس بالماس خطأ في مرمي فريقة (62)، وبعد ذلك بأربع دقائق نجح لاس بالماس بإضافة الهدف الثالث من طريق مانويل لازارو، فيما سجل سكوت ماكينا، لاعب لاس بالماس، هدف رايو فاليكانو خطأ في مرمي فريقة في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدلًا من الضائع للشوط الثاني.

**الهلال يجتاز عقبة الاتفاق... والأهلي يخطف الانتصار بالدوري السعودي**



حقق نادي الهلال فوزاً مستحقاً على مضييفه فريق الاتفاق بثلاثة أهداف مقابل هدف، في المباراة التي جمعتهما على ملعب الملكة أرينا، ضمن منافسات الأسبوع العاشر من الدوري السعودي لكرة القدم. وسجل لنادي الهلال كل من نجمه المصري، الكسندر ميتروفيتش، في الدقيقة 24+5، والبرازيلي مالكوم (81)، ومحمد القحطاني (64+90)، بينما سجل فريق الاتفاق فينتينو (44+90) من ركلة جزاء. وبهذا الفوز رفع نادي الهلال رصيده إلى 28 نقطة في صدارة جدول ترتيب الدوري السعودي لكرة القدم، من دون أن يتذوق رفاق الحارس الغربي ياسين بونو طعم الهزيمة حتى الآن في الموسم الحالي (9 انتصارات وتعادل)، بينما تجدد رصيد فريق الاتفاق عند 11 نقطة، من جهته، تمكن النادي الأهلي من تحقيق فوز صعب على فريق الرائد، بهدفين مقابل لا شيء، ضمن منافسات الأسبوع العاشر من الدوري السعودي. ورفع الأهلي رصيده بهذا الفوز إلى 14 نقطة، بينما تجدد رصيد الرائد عند 11 نقطة وسجل الإسباني غابري فيغا، الهدف الأول لنادي الأهلي، بينما أحرز على الأسرمي الثاني، وكلامها في شوط المباراة الثاني، ليعود «الراقي» للانتصاراته المحلية، بعد غياب جولتين تعادل فيها مع الأخدود وخسر اليربوع من الاتحاد.

**اوكسير يسقط مرسيلا في الدورب الفرنسي**

فاز اوكسير على مضييفه مرسيليا بثلاثة أهداف مقابل هدف، في المباراة التي جمعتهما، ضمن منافسات الأسبوع الـ 11 من الدوري الفرنسي لكرة القدم. وأنتى اوكسير الشوط الأول متقدماً بثلاثة أهداف سجلها لاسين سينايوكو وجابيان بيرين وحامد جونتور تراوري في الدقائق الـ 10 والـ 43 و45. وفي الشوط الثاني، تمكن مرسيليا من تسجيل هدف حفظ ماء الوجه عن طريق مابسون غرينود في الدقيقة 65 من ركلة جزاء. ورفع اوكسير رصيده إلى 16 نقطة محققاً انتصاره الخامس في الدوري هذا الموسم مقابل الضاربة في خمس مباريات والتعادل في لقاء. وتوقف رصيد مرسيليا عام 20 نقطة، متلقياً خسارته الثالثة في الدوري هذا الموسم مقابل الفوز في ست مباريات والتعادل في مواجعتين.

**أوترخت يهزم هيراكليس في الدورب الهولندي**

فاز نادي أوترخت على ضيفه فريق هيراكليس، بهدف مقابل لا شيء، ضمن منافسات الأسبوع الـ 12 من الدوري الهولندي لكرة القدم، ويدين أوترخت بالفشل في هذا الفوز للاعبه باكستن أروينسون، الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الـ (67)، ورفع أوترخت رصيده إلى 28 نقطة، وتوقف رصيد هيراكليس عند 12 نقطة.

# رشيد مخلوفي.. كرة القدم لدعم الثورة الجزائرية

أخرى في فرنسا مع نادي باستيا (1968-1970) كانت الأخيرة له لاعباً، إذ شارك معه في 77 مباراة سجل فيها 22 هدفاً. مع الذكرى 1968، وقيل ذلك حقق مع الفريق كأس شارل داروغو عام 1957، وكأس الانطال الفرنسي سنة 1957. وخاض رشيد مخلوفي تجربة



رشيد مخلوفي (بالمفاه) حلاك فنهز له كرة قدم (مراهس برس/Getty)

إلى صفوفه إدراكاً لقيمته وموهبته الكبيرة في خط الهجوم، وهو ما حدث في العام نفسه (1962)، وكانت أيضا عودة ناجحة لأبعد حد، إذ لعب بقميص الفريق الأخضر 217 مباراة، وسجل 85 هدفاً، وتوج معه بلقب الدوري سنة 1957. وخاض رشيد مخلوفي تجربة

الفرنسي في ثلاثة مواسم (1964 و1967 و1968)، إضافة إلى لقب كأس فرنسا سنة 1970) كانت الأخيرة له لاعباً، إذ شارك معه في 77 مباراة سجل فيها 22 هدفاً. مع الذكرى

بأنه حقق العديد من الإنجازات الفردية، على غرار كونه ثاني أحسن هداف في نادي سانت إتيان لكل الأوقات ويحتل المرتبة الـ 11 لأحسن الهادفين في الدوري الفرنسي، كذلك لم يسبق أن تلقى أي بطاقة خلال مسيرته الكروية. وبعد أن قاد باستيا الفرنسي لاعباً ومدرباً عام 1970، انتقل رشيد مخلوفي عام 1971 لتدريب المنتخب الجزائري، وقاده إلى الفوز بالميدالية الذهبية في ألعاب البحر الأبيض المتوسط عام 1975، والميدالية الذهبية في الألعاب الأريقية سنة 1978، إضافة إلى أنه كان ضمن الجهاز الفني لمنتخب الجزائري الذي قاده محيي الدين خاليف، وتناقل في بطولة كأس العالم 1982 التي احتضنتها إسبانيا. وسبق للراحل رشيد مخلوفي أن درب نادي المرسى التونسي على فترتين، إضافة إلى توجيهه بلقب كأس لبنان مع نادي النجمة عامي 1997 و1998 وكأس النخبة اللبناني مرتين (1996 و1997). ويعيداً عن الاستقلال الأخضر، ظهر رشيد مخلوفي إحدى الشخصيات الرئيسية في الفيلم الوثائقي لنجم الكرة الفرنسية إيريك كانتونا، بصفته كمتاحف من أجل استقلال الجزائر بالوسائل السلمية، وفي عام 2013 عُيِّن سفيراً للجنة الأفريقية ومصدراً للطمأنان والسلام في العالم.

## غيّب الموت واحدا من اساطير الكرة الجزائرية، وهو رشيد مخلوفي عن عمر 88 عاما

**الجزائر ـ اشرف شكري**

توفي النجم الجزائري السابق رشيد مخلوفي، مساء أول من أمس الجمعة، عن عمر يناهز الـ 88 عاماً، وهو الذي يُعد أحد أبرز اساطير الكرة الجزائرية، علماً على ما حققه في مسيرته الاحترافية، خصوصاً مع نادي سانت إتيان الفرنسي ومنتخب الجزائر، لكن يبقى المخطف غير المتوقع في مسيرة اللاعب، مع بعض اللاعبين، عن حلم المشاركة برفقة منتخب الديوك في كأس العالم 1958 مرسى، والثغاني الدولي الفرنسي السابق، إريك أسيبال وباتكري سانتيا، واللاعب الدولي الجزائري السابق، عدلان بدويوة. ولم يتوقف صاحب الأصول المغربية عبد هذا الحد، إذ أعلن في شهر أغسطس/ آب المنصرم أنه سيتدبر جمع مبلغ 500 ألف يورو لافتتاح غرة، عقب حصوله على مستحقاته من فريق ماينز، التي وصلت إلى مليوني يورو، إذ تتعلق بمجموع رواتبه ومكافاته، منذ أن قرّر تذيابه الألماني السابق فسح عقده من طرف واحد.

دعم غرة القضية الفلسطينية، لتعزّر إدارة النادي إيقاف اللاعب عن التدريبات والمباريات مع الفريق، ومن ثم فسح عقد النجم الهولندي، بسبب تمسكه بموقفه وإصراره على عدم الاعتذار، لكنه لم يقف مكتوف اليدين، ودخل في معركة قضائية ليحقق الانتصار في الأخير، وذلك بعد أن حصل على حكم من القضاء الألماني يقضي بعدم صحة تصرف نادي ماينز، والزام الأخير بدفع تعويض مالي له، وواصل أنور الغازي دعمه للقضية الفلسطينية العالمية والعربية، بمن فيهم قائد خيرية في العاصمة البريطانية لندن، خلال شهر يونيو/ حزيران الماضي، إذ خصصت إيراداتها للفائدة أطفال غرة، وشهدت هذه المباراة مشاركة العديد من نجوم الكرة العالمية والعربية، بمن فيهم قائد خيرية إييسويتش تاون الإنكليزي، المصري سام مرسى، والثغاني الدولي الفرنسي السابق، إريك أسيبال وباتكري سانتيا، واللاعب الدولي الجزائري السابق، عدلان بدويوة. ولم يتوقف صاحب الأصول المغربية عبد هذا الحد، إذ أعلن في شهر أغسطس/ آب المنصرم أنه سيتدبر جمع مبلغ 500 ألف يورو لافتتاح غرة، عقب حصوله على مستحقاته من فريق ماينز، التي وصلت إلى مليوني يورو، إذ تتعلق بمجموع رواتبه ومكافاته، منذ أن قرّر تذيابه الألماني السابق فسح عقده من طرف واحد.

## نظّم أنور الغازي في لندن مباراة خيرية لدعم غرة

## يتعرّض النجم الهولندي من أصوك مغربية، الور الغازي، لهجوم دام بسبب دعمه فلسطين

**لندن ـ العربي الجديد**

نشر النجم الهولندي صاحب الأصول المغربية، أنور الغازي (29 عاماً)، المحترف في صفوف نادي كارديف سيتي، الناشط في دوري الدرجة الأولى الإنكليزية «التشامبيونشيب»، رسالة من شخص إسرائيلي عبر حسابه على مواقع التواصل الاجتماعي، تحتوي على شتائم طاولت أسرته وأولاده، وتحذك الإسلام، وذلك بسبب مواقف اللاعب التاريخية بخصوص تضامنه مع القضية الفلسطينية، وتمسكه بموقفه الرافض للحرب الإريادة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، والمستمرة منذ التسارع من شهر أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

وكتب أنور الغازي تغريدة عبر حسابه الشخصي على مواقع التواصل، وهي واحدة جاء فيها: «تلقت هذه الرسالة، وهي واحدة من الرسائل العديدة المماثلة التي تصل إليّ بانتظام من القوميون الإسرائيليين،



بلطف اللاعب أنور الغازي رسالة عنصرية لثبه عن دعم القضية الفلسطينية (Getty)

## رياضة

### تقرير

**عندما يتسلم الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب ولايته الثانية في شهر يناير/كانون الثاني القادم 2025، من الممكن أن يكون لعدة شخصيات رياضية دور بارز داخل فريق عمله الجديد**

# رياضيو ترامب

**رياض الترك**

تُعد الرياضة جزءاً مهماً عند الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب (78 سنة)،

خصوصاً أنه سبق له الظهور في حلقات المصارعة الحرة «WWE» في فترة سابقة من حياته، وما هو بعد انتخابه رئيساً للولايات المتحدة للمرة الثانية يستعمل شخصيات رياضية عدة يمكن أن تكون حاضرة معه في الإدارة الجديدة خلال عهده الرئاسية الثانية.

**وعود بتعيين شخصيات رياضية**

قال ترامب في أكثر من مناسبة خلال حملته الانتخابية إنه ينوي تعيين عدد من الشخصيات الرياضية في مناصب مختلفة، في حال عودته إلى البيت الأبيض، في 20 يناير/كانون الثاني 2025. والآنقت أن حملته الانتخابية الثالثة حظيت بدعم حوالي 100 مليون دولار اميركي من مملكة



### قلق لبيرون جيمس

عبر نجم كرة السلة الأمريكي لبيرون جيمس عن مشاعره بشأن الوضع السياسي الجديد، في الولايات المتحدة الاميركية، خصوصا بشأن تأثيره على عائلته، مؤكدا حزمه على حماية ابنته «جورج جيمس»، من تأثيرات هذا العصر السياسي الذي وصفه بالصعب والمعقّف، بعد صعود دونالد ترامب مجدداً إلى الرئاسة، وقال لبيرون على حسابيه الرسمي في السنغرام: «قلبي وحفاني ملقّان هذا الصباح، احذرك اني سحبيك بكل ما لدي واكثر. نحت لا نتاحج اليهم».

رياضية في فريق عمله في عهده الاول قبل سنوات، ويبدو انه سيكرر ذلك في عهده الثاني عبر الاعتماد على شخصيات رياضية بارزة لتكون جزءاً من الإدارة الجديدة.

**دانبا وايت وهالك هوغان البرز**
ظهر دانى وايت، رئيس رابطة الـ«UFC» لرياضة الفنون القتالية، على المنصة التي خرج إليها الرئيس دونالد ترامب بعد حسم فوزه في انتخابات الرئاسة الأميركية 2024، أمس الأربعاء، وكانه احد اعضاء فريق عمله، حيث بدأ سعيداً ويحتفل بالفوز في الانتخابات. وكان وايت تحدث في مقابلة خاصة مع قناة «سي أن إن»، في وقت سابق أنه صديق مقرب من ترامب لأكثر من 25 سنة، خصوصاً بعد أن استحوذ وايت على الرابطة في عام 2001، ويمكن أن ينضم وايت إلى طاقم العمل في إدارة ترامب الجديدة، رغم عدم الكشف عن منصبه رسمياً. أما الشخص الرياضي الثاني البارز، فهو تيري جين بوليا الشهير باسم «هالك هوغان» في عالم رياضة المصارعة الحرة (الاستعراضية)، وهو احد ابرز الشخصيات في قاعة المشاهير الخاصة بالمصارعة الحرة في اميركا. ورغم أن بوليا رفض دعم ترامب في بداية حملته الانتخابية، لكنه تراجع عن قراره بعد محاولة اغتيال ترامب، وأصبح من اول الداعمين للرئيس الجديد لاميركا. والدور المحتمل لهالك هوغان في إدارة ترامب الجديدة، يمكن أن يكون في مجال الصحة والادوية والتغذية الصحية، بحسب ما اشار إليه موقع تلفزيون فوكس نيوز الاميركي في تقرير نشره سابقاً.

**نجما كرة قدم اميركية ومصارعة حرة مع ترامب**
تُعد ميرشيل ووكر من ابرز الشخصيات الرياضية التي يمكن أن تلعب دوراً في إدارة ترامب الجديدة، وهو لاعب كرة قدم اميركية جامعية، متوج بجائزة خيسمان في جورجيا، وتشارك في دوري كرة القدم الأميركية لمدة 12 سنة، ومرشح لمجلس الشيوخ في جورجيا، لكنه خسِر في عام 2022. تجمع ووكر وترامب علاقة مُتميزة بسبب فريق نيوجيرسي جنرالز في عام 1983، ومن الأدوار المحتملة لووكر، أن يكون مسؤولاً عن نظام دفاع صاروخي بريد ترامب بناءً في جورجيا، لحماية الولايات المتحدة الأميركية من الصواريخ قصيرة المدى، وهو ما ذكره الرئيس الأميركي في أكثر من مرة خلال حملته الانتخابية الأخيرة. أما الاسم الأخر، فهي المؤسسة السابقة والرئيسية التنخبية لرابطة المصارعة الحرة «WWE» في ليندا ماكماهون، التي سبق لها ان ادارت اعمالا صغيرة لترامب بين سنتي 2017 و2019، قبل ان تصبح عضواً فاعلاً في إدارة حملته الانتخابية الأخيرة. وبحسب

### وجه رياضي

# ليام مور

**ايوب الحديثي**

هبط النجم السابق والفائز بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز مع ليستر سيتي، ليام مور، إلى دوري الدرجة السابعة في إنكلترا، رفقة فريق سيلانغ يونايتد. وكان المدافع البالغ من العمر 31 عاماً يلعب مع فريق نورثامبتون تاون في دوري الدرجة الأولى الموسم الماضي وشارك في ثماني مباريات. بعد أن قضى سبع سنوات في دوري «تشامبيونشيب» رفقة فريق ريدنغ، لكن مور سيلعب الآن في دوري الدرجة السابعة لكرة القدم الإنكليزية. بعد أن وقع عقداً مع فريق سيلانغ الذي يحتل المركز الـ18 في الترتيب بتحقيقه خمسة انتصارات فقط خلال 14 مباراة. ويُعد انضمام ليام مور خطوة مهمة للفريق، بالنظر إلى التوجمية التي كان يحظى بها في كرة القدم الإنكليزية.



جونسون احد ابرز الاعضاء في فريق عمل الرئيس الجديد، وفقا لصحيفة نيويورك بوست، خصوصا أنه ظهر على منصة الاحتفال امام المناصرين في فلوريدا، من دون أن يُحدد ترامب المنصب الذي سيضغله جونسون في الإدارة الجديدة. وكان ترامب، خطي بدعم من شخصيات رياضية كبيرة في اميركا، مثل الملاكمين مايك تايسون وجاك بول، اللذين عُزدا عبر موقع إكس، بعد إعلان فوز ترامب، وعُزرا عن سعادتهما بهذا الفوز، بالإضافة إلى رياضيين آخرين من دوري كرة السلة الأميركي ودوري كرة القدم والميسبول، الذين يُعدون جزءاً من المجتمع الأميركي.

هالك هوغان من الشخصيات الرياضية التي يمكن ان تلعب دورا مهما في إدارة ترامب الجديدة (Getty)

### صورة في خير

### نهاية موسم إيكاردي

انتهى الموسم الحالي للنجم الأرجنتيني ماورو إيكاردي مع ناديه غلطة سراي التركي، بعد الإصابة القوية التي تعرض لها في المواجهة ضد فريق توتنهام الإنكليزي، ضمن منافسات الجولة الرابعة من مرحلة الدوري في بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم. وكشف نادي غلطة سراي التركي في بيان رسمي أن الفحوصات الطبية التي خضع لها المهاجم ماورو إيكاردي كشفت إصابة النجم الأرجنتيني بقطع في الرباط الصليبي وتمزق في الغضروف الهلالي الركبية اليمنى، ما يجعله غير قادر على خوض المواجهات مع الفريق في ما تبقى من الموسم الحالي.



### على هامش الحدث

**هامان: ميابي أثر سلبا على ريال مدريد**

لم يشعر لاعب خط الوسط الألماني السابق ديتمار هامان بالمفاجأة بعد استبعاد كيليان ميابي من قائمة منتخب فرنسا الأخيرة بواسطة المدير الفني نديه ديشان، مُشندا على أن لاعب ريال مدريد الإسباني «لا يقدم أداءً جيدا في الوقت الحالي». وصرح هامان لشبكة سكاى سبورتس بنسختها الألمانية: «لم يقدم ميابي أداءً جيدا خلال آخر 12 شهراً مع فريقه السابق باريس سان جيرمان، ولم يظهر أيضاً بالشكل المأمول مع منتخب فرنسا». وأضاف نجم بايرن ميونخ وإلغربول السابق أن انتقال ميابي مجاباً إلى ريال مدريد كان له تأثير سلبي على اللاعبين الآخرين في سانتياغو برنابيو.

**سان أنطونيو غير متأكد من عودة مدربه بوبوفيتش**

لا يزال موعد عودة المدير الفني المخضرم غريغ بوبوفيتش لقيادة فريق سان أنطونيو سبيرز هذا الموسم غامضاً. وعانى بوبوفيتش من وعكة صحية لم يُكشف عنها، قبل حوالي ساعتين ونصف ساعة من مباراة سبيرز أمام ضيفه مينيسوتا تمبولوفز ضمن منافسات الدوري الأميركي للمحترفين لكرة السلة. وقال ميتش جونسون، مدرب سان أنطونيو المؤقت، إن بوبوفيتش «لا يشعر بأنه على ما يرام». وغاب بوبوفيتش عن المباريات الثلاث الأخيرة لسبيرز منذ ذلك الحين، حيث كان من بينها لقاء الفريق أمام ضيفه بورتلاند ترايل بلايزرز، الذي انتهى بفوز سبيرز بنتيجة 118-105.

**مدرب فرانكفورت: لن نروا افضل من ركلة مرموش**

أثنى دينو تومبولر، مدرب أيتراخت فرانكفورت الألماني، على أداء النجم المصري عمر مرموش، الذي قاد الفريق إلى فوز ثمين على ضيفه سلافيا براغ التشيكي بهدف مقابل لا شيء، ضمن منافسات الدوري الأوروبي لكرة القدم. وسجل مرموش هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الـ53 من ركلة حرة مباشرة نفذها بطريقة رائعة. وقال تومبولر للمحافظين: «لا اعتقد انكم سترون ركلة حرة أفضل منها. لقد كانت مثالية ببساطة». وأضاف مدرب فرانكفورت «إنه ليس شيئاً نحدده في التدريبات، لكن أي شخص لعب من قبل يعرف أن تسديد الركلات الحرة أمر ممتع». رغم ذلك، لا يفضل ماركوس كروش، المدير الرياضي لفرانكفورت، الحديث عن احتمال مغادرة نجم منتخب مصر. وقال كروش في هذا الصدد: «بالطبع أنا سعيد لأنه يواصل التسجيل». اعتقد أن عمر مرموش يشعر بالراحة هنا، لذا لا ينبغي لنا دائماً مناقشة إمكانية مغادرته، أو العروض المحتملة لرحيله».

**ميدفيدوفيتش يفاجئ الجميع في بطولة بلغراد للتنس**

فاجأ النجم الصربي حمد ميديدوفيتش الجميع في بطولة بلغراد المفتوحة للتنس، بعدما حقق الانتصار على منافسه الأرجنتيني فرانسيسكو ثيرونولو في دور التمانية بمجموعتين من دون رد. واحتاج المصنف الـ156 عالمياً، الذي شارك في البطولة ببطاقة دعوة، لساعة و13 دقيقة من أجل حسم المباراة لصالحه بنتيجة 4-6 و2-6. وحرم اللاعب الصربي منافسه الأرجنتيني من مواصلة مشواره في البطولة بحثاً عن رابع ألقابه في مسيرته بشكل عام، والثاني هذا العام بعد بطولة أوماج كرواتية في شهر يوليو/تموز الماضي.

**مدرب شباب اليمن: مجموعتنا صعبة في كأس آسيا**

أكد محمد حسن البعاني، مدرب منتخب اليمن للشباب، أن قرعة نهائيات بطولة كأس آسيا وضعت فرقة في إحدى أقوى مجموعات المسابقة القارية المقررة خلال الفترة من 12 فبراير/ شباط إلى 1 مارس/ آذار 2025 في الصين. ووقع منتخب اليمن للشباب في المجموعة الثالثة بجانب أوزبكستان وإيران وإندونيسيا. وقال البعاني، في حديثه للمركز الإعلامي للاتحاد اليمني لكرة القدم: «منتخبنا سيشارك في أكبر بطولة بقارة آسيا، وبالتالي سيواجه منتخبات قوية ومتطورة، وتمتلك إمكانات مميزة». وتابع: «المنتخب سيخوض المنافسات بقوة، ويدخل جميع مبارياته من أجل تحقيق الفوز لتعزيز فرصه في المنافسة. والاقتراب من الأدوار الحاسمة المشاركة في نهائيات كأس آسيا تتطلب فترة إعداد جيدة، وخوض مباريات تدريبية قوية مع منتخبات على مستوى عال».



في السابع من ديسمبر/ كانون الأول تفتتح كاتدرائية نوتردام أبوابها من جديد بعد خمس سنوات من الحريق المدمر. وقد دُقت أجراس الكاتدرائية يوم الجمعة الماضي في خطوة رمزية ضمن إطار جهود الترميم الكبيرة



تلتهم أعمال الترميم قريبا (Getty)

## كاتدرائية نوتردام أجراس العودة قد قرعت

باريلل - العربي الجديد

تستعد كاتدرائية نوتردام في باريس، إحدى أبرز رموز التراث العالمي، لإعادة فتح أبوابها في السابع من ديسمبر/كانون الأول 2024، بعد أكثر من خمس سنوات من الحريق الكارثي الذي دمر أجزاء واسعة منها في 15 إبريل/ نيسان 2019. في إطار التحضيرات لهذا الحدث الكبير، دقت أجراس الثمانية لبرج الجرس الشمالي للكاتدرائية صباح يوم الجمعة، ما أعاد للحضور صوتاً افتقدته المدينة منذ وقوع الحريق.

### خطوة رمزية قبل إعادة الافتتاح

شهدت الساعة 10:30 من صباح يوم الجمعة (بتوقيت باريس) حدثاً رمزياً ومؤثراً، حيث دقت أجراس بترزامن وتناغم، بعد تشغيلها بواسطة محركات، في تجربة أولى استعداداً للافتتاح الرسمي. فليب جوست، رئيس المؤسسة العامة المكلفة بترميم الكاتدرائية، وصف الحدث بأنه «خطوة جميلة ومهمة ورمزية»، مشيراً إلى أن هذه هي المرة

الأولى التي تُقرع فيها جميع أجراس معاً منذ الحريق. العملية جاءت نتيجة لجهود كبيرة، حيث نُزعت في يونيو/حيزران 2023 الأجراس الثمانية من برج الجرس الشمالي لترميمها. وتولت «مجموعة شكلتها خمس شركات» متخصصة «نزع أجراس البرج الشمالي الثمانية» وهي غابريال (4162 كيلوغراماً) وأن جنيفيف (3477 كيلوغراماً) ودوني (2502 كيلوغرام) ومارسيل (1925 كيلوغراماً) وإتيان (1494 كيلوغراماً) وبنوا جوزيف (1309 كيلوغرامات) وموريس (1101 كيلوغرام) وجان ماري (782 كيلوغراماً)»، بحسب ما أفادت المؤسسة العامة المولجة بالترميم وكالة فرانس برس. وأوضحت أن الهدف من نزعها كان «إتاحة ترميم برج الجرس الشمالي» المخصص «لدعم وزنها وحركتها» و«لامتناسص اهتزازاتها كي لا تتسبب بتداعيات على البناء».

### مشاريع الترميم وتحديات إعادة الإعمار

بعد الحريق، بدأت فرق الترميم بإجراء دراسات معمارية شاملة، واكتشافات

جديدة سلطت الضوء على تفاصيل دقيقة في بنية الكاتدرائية، بما في ذلك السقف الخشبي الشهير الذي يعود إلى القرن الثالث عشر. الحريق أتى على هذا السقف بشكل كامل، مما شكل تحدياً كبيراً للمسؤولين عن الترميم، إذ إن إعادة بناء هذا السقف بدقة مشابهة أمر شبه مستحيل بسبب ندرة الأخشاب القديمة المشابهة الخطوات الرئيسية في عملية الترميم، جرت عملية معقدة لإزالة وتنظيف آثار الحريق، بما في ذلك إزالة ركاب الحطام وترميم الجدران المتضررة. كما تم توظيف أحدث التقنيات العلمية لضمان سلامة المبنى واستعادة رونقه، بينما اتخذت السلطات الفرنسية قراراً ببناء السقف الجديد بمواد عصرية، في خطوة أثارت جدلاً كبيراً بين أنصار الحفاظ على الأصل التاريخي وبين من يرون أن استخدام تقنيات حديثة سيمنح المبنى متانة أكبر.

### إعادة الافتتاح: احتفاء بالفن والثقافة

أشار رئيس المؤسسة العامة المسؤولة عن

### باختصار

دقت صباح الجمعة الأجراس بترزامن وتناغم، بعد تشغيلها بواسطة محركات، في تجربة أولى استعداداً للافتتاح الرسمي في السابع من ديسمبر المقبل.

### ■ ■ ■

بعد الحريق، بدأت فرق الترميم بإجراء دراسات معمارية شاملة، واكتشافات جديدة سلطت الضوء على تفاصيل دقيقة في بنية الكاتدرائية، بما في ذلك السقف الخشبي الشهير الذي يعود إلى القرن الثالث عشر.

### ■ ■ ■

تعتبر كاتدرائية نوتردام، التي بُنيت في القرن الثاني عشر، من أضخم وأجمل الكاتدرائيات في العالم. وهي مدرجة على قائمة التراث العالمي لـ«اليونسكو».

ترميم الكاتدرائية، فيليب جوست، إلى أن مراسم إعادة افتتاح نوتردام ستشهد مشاركة «فنانين كبار يتمتعون بشهرة عالمية»، من دون أن يسميهم. ورغم عدم تأكده مشاركة عضو فريق البيتلز السابق بول مكارتني، الذي أشيع حضوره عبر تقارير صحافية، فإن المناسبة تعد بأن تكون حدثاً ثقافياً بارزاً، تتناسب مع أهمية الكاتدرائية موقع تراث عالمي وجزءاً من الذاكرة الجماعية الأوروبية. إذ تمثل إعادة افتتاح نوتردام نقطة فارقة في تاريخ هذا الصرح الديني والمعماري، الذي لطالما كان مقصداً لملايين الزوار من حول العالم. وعلى الرغم من التحديات التي واجهتها فرق الترميم، بما في ذلك مشكلات لوجستية وهندسية، فإن افتتاحها في ديسمبر المقبل سيكون تويحاً لجهود مضيئة استمرت أكثر من نصف عقد.

### نوتردام، رمز للتراث والتاريخ

تعتبر كاتدرائية نوتردام، التي بُنيت في القرن الثاني عشر، من أضخم وأجمل الكاتدرائيات في العالم. وهي مدرجة على قائمة التراث العالمي لـ«اليونسكو» وتشتهر بهندستها القوطية الفريدة ونوافذها الزجاجية الملونة التي تجسد تاريخاً طويلاً من الفن والمعمار. استقطبت الكنيسة على مدار قرون ملايين الزوار سنوياً، ليس فقط بما هي موقع ديني، بل رمز حضاري لمدينة باريس. وأثار الحريق الذي دمر سقفها وبرجها الأوسط حزنًا عالمياً، حيث شاهد الناس حول العالم السنة اللهب تلتهم معلماً ثقافياً وفنياً لا يُقدر بثمن.

## وأخيراً

## «زومبي لاند»

أدم فتحبا

ليس من شك في أن انتخاب دونالد ترامب لرئاسة الولايات المتحدة للمرة الثانية إعلان سقوط صورة الغرب الفردوسي الذي دُمّر الكيان الصهيوني آخر أفتنعه بحرب الإبادة، التي ما انفك يشنها على الفلسطينيين وعلى سائر بلاد «الأغيار». سقط غرب «ديزني لاند» وحل محله غرب «زومبي لاند». غرب في مستوى غير مسبوق من الحضيض. فريسة موتى أحياء، أو أحياء موتى، أشباح بهيئة أفراد ومجتمعات وشعوب تدفن واقعها في سرديات أبشع من أسلحة الدمار الشامل. تكشر عن مخالب مسنونة، وأنياب دامية، ووعي ميت، من دون أن تترك غرائزها للعقل أن يتعلم من الماضي، متأرجحة بين العمى والصمم والبكمة، تجوب العالم مشوهة كل شيء، مدمرة كل شيء، ملتهممة ما تبقى من الإنسانية. تماماً كما هو الشأن في فيلم «Night of the Living Dead» (ليلة الموتى الأحياء، 1990) لجورج روميرو، حيث يمشي الموتى بلا هدف عدا مطاردة البقية الباقية من الأحياء. لا مناص من الاصطدام بهذه الفئة من الأشباح في هذه الأيام. ويبدو أننا منذورون للاصطدام بها مدة لا تقل عن عهدة ترامب الجديدة. هذا إذا لم تتفشى العدوى في

عدد غير قليل من الدول، التي رأينا كيف خرج الوحش أو «الزومبي» فيها من روايات الرعب وأفلامه. ليتلبس بحياتها اليومية. في فيلم «The Apprentice» (التلميذ أو الصانع المتدرب) للمخرج الدنماركي الإيراني علي عباسي، نرى روي كوهين، محامي ترامب الأب، ثم ترامب الابن، يحذر عمدة نيويورك قائلاً: «إن ترامب لن يتوقف حتى يحصل على ما يريد». تحذير يتجاوز الشخص ليشمل قادة الجائحة الشعبية الشاملة. إذ لم يعد ثمة فارق يمكن انتحاله بين البشر الحيوان في الغرب والحيوان البشري في الشرق. جميعهم يُغتال، جميعهم يُقتل على الهويّة. بل ها هم يُقتلون استباقياً على أساس النية العدوانية التي ينسبها «الزومبي» إلى كل طرف يريد التخلص منه. ابتلع كرونوس خمسة من أبنائه باسم ثقافة محاكمة النبات، إلا أن زوجته أخفت عنه الابن السادس، زيوس، الذي انتزع عرش الكون بعد معركة كادت تدمر كل شيء. فإلى متى نظل محتاجين إلى دمارنا كي نكتشف واحداً من أبسط البدايات. أن علينا محاكمة الأعمال قبل النبات، وأن لكل «كرونوس» مهما بلغ من القوة يترصص به «زيوس» في العتمة؟ في الفيلم نفسه (The Apprentice)، نرى روي كوهين يلقي ترامب الشاب قواعد الدمار الأخلاقي

الشامل. كان كوهين محامياً بلا ضمير، يرى القيم الإنسانية عراقيل والقوانين أدواتٍ للتحايل. هكذا تبدأ تربية «الزومبي»، ولنا أن نستحضر مشهد كوهين وهو يلقي تلميذه أسس النجاح الثلاثة: هاجم دائماً، لا تعترف بالخطأ، لا تقَرّ بالهزيمة. هذه الأسس الثلاثة أصبحت حجر الزاوية في شخصية الحاكم الشعبوي، رأيناها عند بنيامين نتنياهو وزمرته، وعند كثير من ورثة النازية في أوروبا. وحتى عند «متنورين» أو لعنا نحسبهم كذلك. غلبهم إحساسهم بالإثم تجاه «أوشفيتز» فأغضوا ضمائرهم عن عزة (!)، ويبدو أن استدعاء الأميركيين ترامب من جديد إلى الحكم

لا الهزيمة قدر ولا النصر هدية. علينا أن نقاوم وان ندافع عن إنسانيتنا قبل فوات الاوان